جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان (دراسة تشخيصية تقويمية)

إعداد الطالبة

رخية بنت سالم القعنونية

إشراف

الدكتور حسين أحمد المراشدة

رسالة مقدمـة إلـى عمـادة الدراسـات العليــــــا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فـــي
التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

جامعة مؤتة، 2010

الإهداء

إلى روح أبي الغالي رحمه الله وأدخله فسيح جناته

إلي أمي الحبيبة وأخواتي العزيزات

إلي زوجي الذي ساندني طوال فترة دراستي

إلى أبنائي أحمد وسندس

وإلى كل من أعانني على أتمام هذا العمل المتواضع

رخية بنت سالم القعنونية

الشكر والتقدير

يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل، وعظيم الامتنان إلى كل من قدم العون والمساعدة في إنجاز هذه الدراسة، من أساتذة وموجهين ومحكمين لما قدموه من جهد وإرشاد ونصائح وتوجيهات رشيدة، كان لها الأثر الأكبر في إتمام هذه الدراسة.

كما أخص الدكتور الفاضل / حسين أحمد المراشدة، المشرف الرئيس على هذه الدراسة، على جهده ونصائحه، ورعايته لهذه الدراسة منذ بدايتها وحتى وصولها إلى مراحلها النهائية.

رخية بنت سالم القعنونية

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان

رخية بنت سالم القعنونية

جامعة مؤتة، 2010

هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم السياحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي الصفوف (5-10) بسلطنة عمان. والتي تكون مجتمع وعينة الدراسة. ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمفاهيم السياحية المفترض تضمنها في كتب العينة وتكونت القائمة في صورتها النهائية من (84) مفهوماً، موزعة على خمسة مجالات رئيسة هي: الجغرافيا السياحية، والأنماط السياحية، وصناعة السياحة والتثقيف السياحي، والآثار المترتبة على السياحة، وفي ضوء قائمة المفاهيم السياحية تم تحليل كتب العينة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وللتحقق من ثبات التحليل استعانة الباحثة بمحللة أخرى لتحليل عينة عشوائية شكلت نسبة (49.2) من مجتمع الدراسة، وقد بلغ متوسط الاتفاق بين التحليلين (84.3). ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن عدد تكرارات المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب العينة (214) مفهوماً، موزعا كما يلي: (67) مفهوماً للصف الخامس, و(18) مفهوماً للصف السادس و(25) مفهوماً للصف السابع و(52) مفهوماً للصف الثامن و(20) مفهوماً للصف التاسع و(32) مفهوماً للصف العاشر. إضافة إلى التوزيع غير المتوازن للمفاهيم السياحية بالنسبة لكل مجال، فمجالي التثقيف السياحي، والآثار المترتبة على السياحة، لم يحظيا بالقدر الكافي من حيث مجموع التكرارات، ونسبة التضمين. وفي ضوء تلك النتائج، توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، من أهمها الاستفادة من قائمة المفاهيم السياحية عند تخطيط مقررات الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي أو إعادة تطويرها، وتضمين هذه المفاهيم بشكل منظم ومرتب، يدل على الترابط والتكامل والتوازن بين الموضوعات.

Abstract

The tourism concepts in the social studies textbooks of the second cycle of basic education in the Sultanate of Oman

Rakhya Salim ALQanoonia

Mu'tah University, 2010

The study aimed at identifying of the tourism concepts that should be included in the social studies textbooks of the second cycle of basic education for grades (5-10) in the sultanate of Oman.

To answer these question, the researcher prepared a list of the tourism concepts. The final list which consists of (84) concepts, distributed into five domains as follows: Tourism geography, tourism patterns, tourism industry, tourist edification and tourism effect.

According to the list of tourism concepts, the social studies of the second cycle of basic education analysis was used that by content analysis manner. To study the list reliability, the researcher recourse to other analyzer to analyze a random sample that equals (49.2) from educational society , and the accordance percentage between researcher and another analyzer was (84.3).

The results of the study were as follows: a total of tourism concepts frequencies included in the content of these textbooks is (214) concepts, distributed as the followed: (67) concepts for grade 5, (18) concepts for grade 6, (25) concepts for grade 7, (52) concepts for grade 8, (20) concepts for grade 9, and (32) concepts for grade 10.

The tourism concepts were not distributed in a balance way for each domain, the both domains of edification and tourist and the result of tourism and tourism effect was not have recurrence total and inclusion percentage.

In light of these finding, the study proposed several recommendations: To benefit from the list of tourism concepts while planning of the social studies of the second cycle of basic education reports or re-designing , and inclusion of tourism concepts in an equilibrium and equally way of presentation, which reflects the integration, equilibrium and balancing between subjects.

الفصل الأول

خلفية الدراسة و أهميتها

1.1 مقدمة

يعيش العالم في القرن الحالي عدداً من المتغيرات المتسارعة، في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية والتكنولوجية والتربوية مما يجعل التنافس بين دول العالم شديداً، للوصول إلى مرتبة متقدمة في مختلف المجالات، وفي مقدمتها التنافس الاقتصادي، فالقوة الاقتصادية تؤثر إيجاباً على بقية المجالات إذا ما تم الاستفادة منها بشكل مدروس ومخطط، وتأتي صناعة السياحة، من ضمن الأنشطة الاقتصادية الخدمية المعاصرة والمتجددة التي تحرص السلطنة كبقية الدول على الاستفادة منها، ولكن بشكل متأن، دون تخطي الثوابت والمعتقدات العمانية، وبما يحترم خصوصية الشعب العماني ومبادئه.

وتحرص الأمة كل الحرص على التمسك بمقوماتها وثوابتها من خلال مؤسساتها التربوية ومناهجها الدراسية، تلك المقومات المتعلقة بعقيدتها وفكرها وفلسفتها وخصائص مجتمعها، فهي أساس وجودها ودليل أصالتها ورمز هويتها وعلامات تميزها عن غيرها من الأمم، فمقومات الأمة الفلسفية والاجتماعية تعمل على تماسكها وتجانسها وتحقيق وحدتها الفكرية، التي تساعدها على مواجهة متطلبات الحياة داخل المجتمع وخارجه، والأمة الواعية المتمسكة بأصالتها تتطلع إلى الأخذ بالتطورات الحضارية لمواكبة آخر ما توصل إليه الفكر الإنساني ولكن في إطار ثوابتها الاجتماعية (إلياس، 1990).

ويذكر (الحيلة، 2005) إن التربية هي أساس صلاح البـشرية وفلاحهـا، فالتربية قوة هائلة، تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها، وترشدها إلى عبـادة الخـالق وهي قوة تستطيع تنمية الأفراد وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم وأفكارهم، وتـدريب أجسامهم وتقويتها، كما أنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد، ودفع أفراده

إلى التماسك والتحاب والتراحم والتكامل، فالتربية هـي وسـيلة لحـل المـشكلات والنهوض بالأفراد والرقي بالأمم.

ولقد ورد في وثيقة الإطار العام للمناهج الدراسية بسلطنة عمان تحديدا لنـوع التربية التي نريدها وهي: تربية تطويريـة، وحواريـة، وديمقراطيـة، وانفتاحيـة وتقانية، ومستمرة، ومتعاونة، وتكاملية شاملة، وعملية عقلانية ناقدة (وزارة التربية والتعليم، 2005).

لذلك فأن ميدان التربية، هو الميدان الذي يقود سائر الميـادين ويطلـق فيهـا شرارة الخلق والإبداع (أفانزيني، 1981) .

ومما لا يختلف فيه اثنان أن التعليم الصالح المتميز بالشمولية والانفتاح والمرونة النوعية العالية متى ما تلازمت معه الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية يعد من أهم السبل الموصلة إلى تحديث المجتمع العربي وتطويره ثقافةً وفكراً وأدباً وعلماً وتقنيةً وبناً ونظماً ومؤسسات وأساليب حياة وعلاقات ومعاملات (السنبل، 2004).

ولا شك أن الفهم الحديث لعملية التربية تلك التي يشكل المنهج أداتها الأولـى أنها عملية بناء الإنسان و صنعه في صورة تمكنه من النجاح في التفاعل مع ما هو قائم وفي الوقت نفسه تزوده بما يساعد على قبول التغيير نحو ما هو أفـضل بـل والإسهام فيه ومعنى هذا أن التربية تعمل على تكوين الإنسان المتحـرك المتفاعـل القادر على العطاء المجدي (مجاور، 1986).

ولأن التربية نظام متكامل فكان لا بد من أن تكون نظرتها شمولية بحيث تراعي جميع الوظائف التي يتطلبها الإنسان في حياته الخاصة والعامة (مرعي وآخرون، 1985). وبما أن الجانب الاقتصادي من الجوانب المهمة في حياة المجتمعات والأفراد فأن التربية تعد الأساس في إقامة اقتصاد سليم، فنشر التعليم وتعميمه يعني قوة اقتصادية، حيث أنه يكفل الأساس الثقافي والمعرفي الذي يعد ضرورة للاقتصاد في القرن الحادي والعشرين (الشربيني والطناوي، 2001).

والعملية التربوية لا تبتعد عن كونها أرقى أنواع الاستثمار لأنها استثمار في البشر الذين يشكلون سر تقدم أو تقهقر المجتمعات البشرية (السويدي والخليلي، 2000).

ولقد أخذ الاهتمام بالتربية في الربع الأخير من القرن العشرين طوراً جديداً تمثل في المزيد من دراسة الوظيفة الاقتصادية للتربية بجانب العناية بالوظائف الخلقية والثقافية وأصبحت اقتصاديات التعليم تمثل أحد الموضوعات الرئيسية في مجال علم الاقتصاد وكذلك لدى المتخصصين في علوم التربية وأصبح هذا الاهتمام يمثل موضوع دراسة قائمة بذاتها وترجع عناية الاقتصاديين الخاصة بالتربية وبدراسة أثارها إلى عدة عوامل منها دور التربية المتزايد في دفع عملية التقدم والنمو الاقتصادي حيث أثبتت الأبحاث المتعددة أن الإنفاق على التعليم يمثل استثمارا للموارد البشرية بجانب كونه يمثل خدمة استهلاكية(قُليه، 2003).

ولذلك فالمفروض على مصممي المناهج الدراسية أن يراعوا مواصفات سوق العمل ماذا يريد السوق من إدارات ومعلومات وأفكار ومهارات وعمليات عقلية ثم تحليلها، و تصميم المناهج في ضوئها حتى يكون هناك تناسق بين العرض والطلب من حيث الأداء و المهارة (محمود، 2002).

إن ما نطلبه حقيقة هو أن يكون التلاميذ عادة ربط المعلومات المحدودة التي يكتسبونها بمناشط الحياة المختلفة، وأن تكون لديهم القدرة على ربط مجال محدود من مجالات النشاط البشري بالمبادئ العلمية التي يرتكز عليها نجاح هذا النشاط وتحقيق أهدافه (ديوي وديوي، 1962).

وبما أننا اليوم في عالم يتميز بالحركة الاقتصادية الواسعة مما أدى إلى التنافس الدولي اقتصادياً، فقد برزت خيارات متعددة للتقدم الاقتصادي لدول العالم ومن ضمنها صناعة السياحة، حيث أصبحت الدول تتنافس لتضع لها موقعاً سياحياً مميزاً في العالم، إذ أصبحت السياحة من الصناعات الاقتصادية المهمة لكثير من الدول مثل إسبانيا والمملكة المتحدة وفرنسا، فصناعة السياحة تسهم في الميزان التجاري لتلك الدول (النحوي، 2005).

فأصبحت السياحة ترتبط بالتنمية الاقتصادية ارتباطاً كبيراً بعد أن كانت علماً مجرداً، كما أن علماء المستقبليات أجمعوا على وجود ثلاث صناعات هي القوة الدافعة لاقتصاديات الخدمات في القرن الحادي والعشرين وهي: صناعة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وصناعة السياحة. ومن بين هذه الصناعات الثلاث تنفرد صناعة السياحة والسفر، لكونها الأسرع نمواً (السيسي، 2001).

لذا فإن النشاط السياحي من أكثر الأنشطة الخدمية إدراراً للدخل وتوليداً لفرص العمل، سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك لارتباطه بعدد كبير من الأنشطة، ووفقاً لتقديرات المجلس العالمي للسياحة والسفر (WTTC) ساهمت صناعة السياحة والسفر في عام 1999 بنحو 11% من إجمالي الناتج العالمي، كما يبلغ عدد العاملين بالأنشطة المرتبطة بها نحو 200 مليون عامل بما يمثل نحو 8% من إجمالي العمالة الدولية (حسنين، 2006).

ويذكر (الحوامدة والحميري، 2006) أن إحصاءات منظمة السياحية العالمية (WTO) دلت على أن حجم السياحة الدولية ارتفع من 1.3 مليار سائح عام 1978م ليصل إلى 3 مليار سائح عام 2002م وارتفع عدد الذين قضوا إجازاتهم من مختلف دول العالم خارج دولهم من 265 مليون سائح ليصل إلى 700 مليون سائح لنفس الفترة وعلى التوالي.

وتعكس السياحة صورة للتطور الحضاري لشعوب العالم، بما تتضمنه من نشاط إنساني له أبعاده الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فضلاً عن تعاملها واتصالها بمختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر كالنقل والإعلام والزراعة والصناعة والبنوك والتأمين وغيرها.

كما أن صناعة السياحة لها تأثير كبير على اقتصاد المجتمعات ولذلك فأنها تستحق اهتماماً علمياً كبيراً، وكمجال للدراسة لا تزال السياحة حديثة العهد نسبياً وهذا يخلق مجموعة من القضايا بالنسبة لنا جميعا، مما يدفع إلى المشاركة في البحث والدراسة في هذا الموضوع (كوبرو آخرون، 2000).

لذا فقد تأثرت بالتقدم العلمي والتكنولوجي اللذان أصبحا سمة من سمات عصرنا الحالي، مما أدى إلى اتساع نطاقها وتعدد جوانبها وازدياد أهميتها، حتى أطلق عليها الصناعة الواعدة للقرن الحادي والعشرين، لما تلعبه اليوم من دور بارز في دعم وتنشيط اقتصاديات كثير من الدول التي اتجهت إلى الاهتمام بالعمل السياحي وبذل الجهود لزيادة العائد منه وتذليل المشكلات والصعوبات التي تعوق مسيرته موظفة كافة مواردها المتاحة من أجل تحقيق ذلك، الأمر الذي أشعل المنافسة بينها وجعل من الالتزام بالقواعد والأسس والنظريات والمعايير العلمية الحديثة في دراسة وممارسة الأنشطة السياحية حتمية يفرضها واقع هذه المنافسة.

والسياحة صناعة تساعد على رواج العديد من مشروعات الخدمات وتساعد على تنمية الكثير من الصناعات المغذية والمكملة لصناعة السياحة وتعمل بالقطاع السياحي العالمي نسبة تزيد على 10% من مجموع الوظائف العالمية وتتداخل أنشطة وصناعات عديدة مع السياحة كالنقل الجوي والبري والبحري والنهري وصناعات الحرف التقليدية وتزدهر شركات الإنشاء والتعمير كإنشاء الموانئ والفنادق والقرى السياحية، وغيرها من الصناعات المغذية والمكملة لحركة النشاط السياحي الدولي، ولأن السياحة مجال واعد حقق الكثير من الفوائد في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنموية ظهر توجه السياسة الحكيمة في سلطنة عمان نحو تنميتها في ظل إنجازات عصر النهضة العمانية الذي بدأ 1970م (الحداد، 2006).

والمتمعن في العبارات التي وجهها جلالة السلطان قابوس في كثير من المناسبات يدرك أن حسابات دقيقة جرت في سبيل التوجه نحو هذا القطاع، خاصة إذا ما تأملنا بداية توقيتها منذ عام 1999م وحتى بداية عام 2005م، وما ارتبط بها من إنجازات تنفيذية في سبيل تطوير الأجهزة المعنية بالسياحة، فقد أعلن جلالة السلطان قابوس عن تطوير قطاع السياحة في عام 1999م أثناء حديث عن الاقتصاد العماني، وفي عام 2000م نبه جلالته إلى واقع السياحة وأهميتها في الاستثمار على الأراضي العمانية والتمهل في الاستفادة من هذا القطاع في ضوء الدراسة العميقة والفهم المستنير لخصوصيات عمان وقيمها الثابتة، وفي عام 2002م أصدر جلالة

السلطان قابوس مرسوما بقانون السياحة في سلطنة عمان، وفي عام 2003م كان انضمام السلطنة إلى منظمة السياحة العالمية خطوة كبيرة من خطوات النهوض العماني بالقطاع السياحي، وفي شهر يونيو عام 2004م جاءت الخطوة السامية الكبيرة نحو تطوير قطاع السياحة والنهوض به لمسايرة التطورات العالمية المتنامية في المجال السياحي فصدر المرسوم السلطاني رقم (2004/61) بإنشاء وزارة السياحة، ونقل الاختصاصات والمخصصات والموجودات المتعلقة بالسياحة من وزارة التجارة والاقتصاد إلى وزارة السياحة (الحداد، 2006).

وقد جرت عدة دراسات في السلطنة، والتي بينت الأهمية الاقتصادية للقطاع السياحي منها دراسة (الشحري، 2005) التي هدفت إلى التعرف على جغرافية السياحة في سلطنة عمان، وتناولت مقومات السياحة الطبيعية التي تؤثر في النشاط السياحي ومنها الموقع الجغرافي والملامح التضاريسية والمناخ والحياة النباتية والحيوانية والبرية في سلطنة عمان، والمقومات البشرية كالإرث التاريخي والمراكز والمزارات الدينية والمراكز الثقافية و لفنية وخدمات البنية الأساسية كخدمات النقل والإقامة والمنشآت الترويحية وخدمات الكهرباء والماء والخدمات الصحية وخدمات الاتصالات.

كما أوضحت الدراسة حجم وتطور السياحة في سلطنة عمان وذلك بدراسة تطور أعداد السائحين الوافدين إلى السلطنة ومصادر السياحة في سلطنة عمان وإمكانية التنمية السياحية فيها من خلال إمكانية استحداث أنماط سياحية جديدة وتقويم الأنماط السياحية الحالية .

أما (الحكماني، 2007) فقد قيم مدى التأثير الاقتصادي للسياحة في محافظة ظفار، وقد بين الباحث أهمية هذه المنطقة كمصدر لتوفير وظائف مباشرة وغير مباشرة، وكمصدر لتبادل الخبرات الأجنبية، وكيفية استقطاب الاستثمار المحلي والأجنبي. وأنه على الرغم من جهود الحكومة الواضحة في هذا المجال إلا أن النتائج أوضحت أن على الحكومة بذل المزيد من التطوير لهذا القطاع في المنطقة بإنشاء طرق جديدة، ومطارات عالمية، وتسهيلات سياحية كالفنادق والمطاعم.

وحتى تؤتي السياحة ثمارها المرجوة كان لا بد من تعاون القطاعات والمؤسسات المختلفة في إنجازها ونشر الوعي السياحي بين أفراد الشعب حتى يدركوا أهمية السياحة وأنواعها، ومردودها الاقتصادي على المجتمع العماني.

ونظراً للعلاقة الوثيقة بين السياحة والتعليم بجميع صوره ومجالاته، فإن ضرورة التكامل بينهما تعد من المسلمات الأساسية التي ستظهر جدواها الإيجابية في العملية التعليمية من جهة وفي الثقافة السياحية للفرد والأسرة والمجتمع من جهة أخرى. ويتوجه هذا الإطار نحو تكوين رؤية واضحة للعمل المشترك بين طرفين هما: وزارة السياحة ووزارة التربية والتعليم نحو نشر ثقافة سياحية قيمة وتحقيق تربية سياحية هادفة في المجتمع، من خلال تحديد نقاط الالتقاء المشترك بين مفهومي السياحة والتعليم، وينبثق من هذه الرؤية مهمة محددة تتحدد من خلالها أهداف العمل المشترك و سياساته ومجالات التعاون بين الطرفين.

وإذا كان المنهج أي منهج يعد ظاهرة اجتماعية ومحصلة لما قد يعتري المجتمع من تغييرات، فإن جودته أو معيار صلاحيته رهن بقدرته على الاستجابة لتلك التغيرات الأمر الذي يجعله اقدر على تحقيق النفع الاجتماعي، وهو أن يصبح قادراً على الإنجاز، إذا ما كان محتواه من المادة الدراسية، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، ومختلف الأنشطة أدوات ذات فعالية في المواقف التعليمية (الأمين، 2005).

وإذا كانت السياحة قضية ينبغي تطويرها من خلال المناهج الدراسية فإن منهج الدراسات الاجتماعية يأتي في طليعة تلك المناهج، ذلك بحكم طبيعة الدراسات الاجتماعية، ذات السمات المعرفية الواسعة التي تشمل البيئة بجانبيها الطبيعي والبشري، والتي تشكل أهم عناصر السياحة (النحوي، 2005).

وتعتبر الأهداف التربوية اللبنة الأساسي لكل منهاج ناجح والتي يتم في ضوئها بناء المفاهيم التربوية المختلفة، ومصادر هذه الأهداف المجتمع واتجاهاته، والعصر وخصائصه والاتجاهات التربوية المعاصرة، وخصائص نمو التلاميذ وطبيعة المواد الاجتماعية، وهذه الأهداف لا تتسم بالثبات والجمود بل يعاد النظر فيها من حين إلى

أخر لتتمشى مع ما قد يطرأ على المجتمع من متغيرات، لأن صلاحية الأهداف وجودتها تتوقف إلى حد كبير على مسايرتها لتقدم المجتمع وتطوره (دنيا، 1991).

و يذكر (المنوفي، 2007) أن من بين أهداف الدراسات الاجتماعية:

1- التعرف على إمكانات البيئة والاستخدام الذكي للبيئة الطبيعة لتحقيق الرخاء للجميع، و خلق الوعي السياحي.

2- خلق الوعي البيئي لخلق بيئة نظيفة والوعي السياحي لأهميته في اقتصاد البلاد.

أما في وثيقة المناهج الدراسية بسلطنة عمان فإن من بين أهداف الدراسات الاجتماعية ما يؤكد على هذا الجانب ومنها:

1- إدراك المتعلم المشكلات والتحديات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والبيئية التي تؤثر في حياة المجتمع العماني وازدهاره.

2- اكتساب المتعلم بعض الاتجاهات والمهارات التي تمكنه من التعامل بوعي ومسؤولية اتجاه المشكلات والتحديات التي تؤثر على التنمية في البلاد.

3- إدراك المتعلم أهمية الموقع الجغرافي للسلطنة إقليميا وعالميا وأثره على عمان بلداً و شعباً في الماضي والحاضر.

4- تنمية اتجاهات المتعلم نحو العمل والإنتاج والإتقان والادخار، والاستهلاك الرشيد، والاستغلال الأمثل لوقت الفراغ.

5- تنمية الوعي البيئي لدى المتعلم، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمحافظة عليها (الإطار العام للمناهج الدراسية بسلطنة عمان، 2005).

ونجاح قطاع السياحة وازدهارها يحتاج إلى مواطنين على وعي وإدراك بأهميتها وكذلك بالموارد السياحية التي توجد ببلادهم وبالطرق المثلى لاستغلالها والاستفادة منها اقتصادياً وثقافياً وحضارياً، وأن يكونوا مؤمنين بمبادئ واتجاهات وقيم مجتمعهم وبضرورة التمسك بها والحفاظ عليها، وعليهم في الوقت نفسه أن يتعرفوا ثقافة الشعوب(النحوي، 2005).

لذلك كان التركيز على منهاج الدراسات الاجتماعية إذ أن هذه المناهج ذات تأثير فاعل في مجال تنمية الوعي السياحي لدى المتعلمين، فهناك ارتباط بين فروع الدراسات الاجتماعية (التاريخ، والجغرافيا، والتربية قومية، والاقتصاد والاجتماع) وتهيئة التربية السياحية للمتعلم، تلك التربية التي ينتج عنها الوعي السياحي التي تسعى المنظمات التربوية لتحقيقه، وبحكم طبيعة منهاج الدراسات الاجتماعية نجدها ذات ارتباط وثيق بموضوع السياحة حيث أن الدراسات الاجتماعية كمواد دراسية نامية و متطورة بتطور المجتمعات، ومن ثم فهي أكثر المواد حساسية لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث، وما يعترض المجتمعات والدول من مشكلات وتحديات (المغراوي، 2006).

2.1 مبررات الدراسة

تعد السياحة بمفهومها المعاصر اصطلاحا يعبر عن ظاهرة اجتماعية واقتصادية ذات أبعاد كبيرة في حياة الدول و الشعوب، وتشير تجارب الدول والشعوب إلى التزايد الملحوظ في الدور الذي تلعبه السياحة بصفة عامة في قضايا التنمية بمفهومها الشامل.

ولا تقتصر أهمية السياحة على الجانب الاقتصادي بل تتعدى ذلك إلى الأهمية الاجتماعية والسياسية والثقافية، هذا إلى جانب الأهمية التربوية التي تتزايد يوما بعد يوم (المغراوي، 2006).

ونظرا لحداثة الاهتمام بقطاع السياحة في سلطنة عمان فإن المناهج الدراسية لم تتناول هذا الجانب بصورة شاملة.

لذلك فإن ما يبرر إجراء هذه الدراسة عدد من العوامل التربوية والاقتصادية والاجتماعية المتسارعة ومن أهمها:

1- الاهتمام المتزايد من جانب حكومة سلطنة عمان بتطوير قطاع السياحة والنهوض به باعتباره مصدراً هاماً من مصادر الدخل القومي .

2- توصيات العديد من الدراسات التي تشجع على القيام بالبحوث والدراسات في المجال السياحي و منها دراسة (الخروصـي، 2003) ودراسـة (النحـوي، 2005).

3- لما كانت كتب الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعلـيم الأساسـي تسعى إلى التطوير المستمر، فإن هذه الدراسة سوف تساعد في هذا التطوير فيما يتعلق بالمفاهيم السياحية.

3.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن أهمية الكتاب المدرسي في تدريس المواد الاجتماعية تكمن في الوظائف التي يؤديها ومنها عرض وتنظيم المعلومات والحقائق والمفاهيم الاجتماعية المختلفة.

فالكتاب يشمل موضوعات المنهج ويتناولها بالتفصيل والإيضاح، مع تحري الدقة العلمية وإيضاح المعلومات بالصور والرسوم والخرائط وغيرها من الوسائل المختلفة، ويؤلفه أشخاص ذوو خبرة وعلم بالنظريات التربوية وبمادة تخصصهم. ورغم ذلك فالكتاب ليس ملزماً للمدرس وإنما هو مرشد، ومن الممكن أن يعدل فيه بالحذف وبالإضافة إذا رأى في ذلك فائدة للتلاميذ ولديه القدرة على معالجة الموضوعات (دنيا، 1991).

وتتسم مقررات الدراسات الاجتماعية باتساع مجالاتها وتنوعها، مع تركيزهـا بشكل خاص على الخصائص الفريدة والمميزة للمجتمع المحلي من ناحيـة تاريخـه وجغرافيتــه، وبعـض جوانبــه الــسياسيـة والاقتــصاديـة والاجتماعيـة (Hartoonian, 1997). لذلك فإن تحليل مقرر الدراسات الاجتماعية في أي دولـة من الدول يمكن أن يعطي صورة واضحة ومعبرة عن سمات هذا المجتمـع، ومـا يتبناه من أسس وفلسفات ومبادئ (Nakayama, 1988). من هنا جاءت فكـرة هـذه الدراسة التي تدور حول تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعلـيم الأساسي للتعرف على درجة تضمين المفاهيم السياحية بها .

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المفاهيم السياحية والوعي السياحي، مثل دراسة (الخروصي، 2003) ودراسة (النحوي، 2005) ودراسة (الريامي، 2009) نلاحظ أن كل الدراسات أكدت على قلة الوعي السياحي لدى الطلبة والمعلمين، وانخفاض مستوى الوعي السياحي قد يكون مؤشراً على قلة المعارف والمعلومات السياحية الأساسية التي يفترض أن يكتسبها الطلبة خلال مراحل الدراسة المختلفة، فالوعي السياحي يرتكز على قاعدة من المعارف يكتسبها الطلبة أولاً حتى يترجموها إلى سلوك، وبما أن مناهج الدراسات الاجتماعية هي من أقرب المناهج إلى موضوع السياحة لذا كانت الحاجة إلى تحليلها والوقوف على ما تتضمنه من مفاهيم سياحية .

و تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما المفاهيم السياحية المفترض تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟
2- ما المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟
3- ما درجة اختلاف تضمين المفاهيم السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان باختلاف الصفوف الدراسية؟

4.1 أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال هدفها في الكشف عن مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للمفاهيم السياحية، فهذه المفاهيم التي يكتسبها الطلبة من خلال المناهج الدراسية، تُنمي الوعي السياحي الذي تسعى الدول إلى رفعه بين مواطنيها وقد أوضح (ملوخية، 2007) أنه يمكن العمل على رفع مستوى الوعي السياحي بين أفراد المجتمع من خلال التوجيه والتوعية المستمرة عن طريق الأسرة ومن خلال المدخل التعليمي عبر المؤسسات التعليمية في مختلف وسائل التعليم وعبر الاهتمام بالتعليم السياحي المتخصص والمتوسع في أقسام الإعلام السياحي

ومن خلال التوعية بمختلف وسائل الإعلام وتشجيع السياحة الداخلية لزيادة المعارف العامة والثقافة السياحية.

أما بالنسبة لطلاب المدارس بشكل خاص فيتم تدريس برامج متكاملة عن السياحة وأثارها الثقافية والسياسية كمادة أساسية، مع تحديد الإطار الدراسي لكل مرحلة (حضانة - ابتدائي – إعدادي – ثانوي). فيجب أن يشتمل المنهج الدراسي على تعريف بالسياحة وأهميتها، وكذلك التعريف بآثارنا والأماكن الأثرية والسياحية الموجودة في بلادنا، وكيفية الحفاظ عليها وحمايتها، وتربية التلاميذ على الاعتزاز بتاريخهم والتعرف على مجد أجدادهم، حتى يكون ذلك دافعاً لهم على التفوق والنبوغ (شحاتة، 2006).

ولذلك تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الأمور الآتية:

1- إلقاء الضوء على واقع توزيع المفاهيم السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
2- إعداد قائمة بالمفاهيم السياحية الواجب تضمنها في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتي تفيد المعلمين في تدريسهم لها.
3- تكون دافعاً للعاملين بتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم لتضمين مناهج الدراسات الاجتماعية موضوعات عن السياحة في عمان.
4- توجيه وزارة السياحة في تدعيم أوجه التعاون بينها وبين وزارة التربية والتعليم.
5- تعد هذه الدراسة محاولة لجعل منهج الدراسات الاجتماعية مواكبا للإستراتيجية الاقتصادية الموضوعة للسلطنة حتى عام 2020م، والتي تؤكد على دور السياحة في الاقتصاد العماني.

5.1 أهداف الدراسة

تبرز أهداف هذه الدراسة من خلال أهميتها في الكشف عن بعض النقاط ومنها:

1- تحديد المفاهيم التي من المفترض تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية لهذه المرحلة، والتي تتناسب مع المرحلة العمرية للطلاب فيها.

2- الكشف عن المفاهيم والمعلومات السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5- 10) في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

6.1 حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بتحليل كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2009\2010. والاقتصار على المفاهيم السياحية المتضمنة في هذه الكتب فقط دون التعرض لغيرها.

7.1 مصطلحات الدراسة

ورد في الدراسة عدد من المصطلحات، رأت الباحثة ضرورة تعريفها وهي:

1- الحلقة الثانية

هي إحدى حلقات التعليم الأساسي المعمول بها في نظام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، وتمتد ست سنوات، وتشمل الصفوف من الخامس الأساسي إلى العاشر الأساسي (وزارة التربية والتعليم، 2005).

2- المفاهيم السياحية

يعرف المفهوم على أنه تصور عقلي مجرد، يعطي اسما أو لفظا ليدل على ظاهرة ما يتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة (اللقاني وآخرون،1990، 163) .

ويعرفه (خضر، 2006، 323) على أنه مجموعة من المظاهر والصفات التي تشترك فيما بينها بخاصية عامة أو أكثر، وترتبط بقاعدة معينة .

وقد عرف (الريامي، 2009، 57) المفاهيم السياحية على أنها كل تصور عقلي ذو خصائص مشتركة في مجال السياحة والتربية السياحية.

وتعرف الباحثة المفاهيم السياحية لغرض هذه الدراسة على أنها: مجموعة من الرموز أو الألفاظ أو العبارات والتي تعبر عن تصور عقلي ذا خصائص مشتركة

في مجال السياحة والتربية السياحية، والتي تكون قريبة من تلاميذ هذه المرحلة، ويعطى هذا التصور، لظاهرة أو لنظام أو لمشكلة سياحية حيثُ يعد تعلم التلاميذ لهذه المفاهيم أساساً ينطلقون من خلاله لفهم أوسع للسياحة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1- مفهوم السياحة في اللغة العربية واللغات الأجنبية.

أ- لفظة السياحة في اللغة العربية.

إذا بدأنا بالتعرف على المفهوم اللغوي للفظ السياحة فسنجد أنه يعني التجوال وعبارة "ساح في الأرض" تعني ذهب وسار على وجه الأرض، ولقد حث الله سبحانه وتعالى على السعي في الأرض ليرى عظيم قدرته وبديع خلقه وينعم بخيره فيسبح بحمده قال تعالى " قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " صدق الله العظيم (سورة العنكبوت الآية 20) وفي الآية رقم (15) من سورة الملك "هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ " صدق الله العظيم.

وعلى الرغم من كون لفظة السياحة لفظة حديثة في اللغات اللاتينية إلا أنها كانت معروفة في اللغة العربية، فلفظة السياحة في اللغة العربية تعني الضرب في الأرض ومنها يسيح الماء وسيحان الماء يعني جريانه. وقد ورد قوله تعالى "بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ، فَسِيحُواْ فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ" (سورة التوبة الآيات 1-2). وكلمة فسيحوا معناها سيروا في الأرض أيها المشركين سير السائحين أمنين مدة أربعة أشهر لا يتعرض لكم خلالها أحد.

وفي السورة نفسها ورد "التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين". والسائحون تعني الصائمون استناداً لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "سياحة أمتي الصوم". ويقول المفسرون هم المسافرون للجهاد أو لطلب العلم.

وفي سورة التحريم ورد قوله تعالى "عسى ربه إِن طَلَقَكُن أَن يبدِلَه أَزواجا خَيرا منكُن مسلِماتٍ مؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِباتٍ عابِداتٍ سائِحاتٍ ثَيباتٍ وأَبكَارا". والسائحات تعني الصائمات، وسمي الصائم سائحا لأنه يسيح في النهار بلا زاد وقال بعض المفسرين أن معناها المهاجرات، يضاف إلى ذلك أن من فرائض الإسلام حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا، وهذا ما يدخل اليوم في باب السياحة الدينية (الظاهر وإلياس، 2007).

وورد السفر للأغراض التجارية في القرآن الكريم في سورة قريش (سورة 106) قال تعالى "لِإِيلَافِ قُريشٍ إِيلَافِهِم رحلَةَ الشتَاء والصيفِ فَلْيعبدوا رب هذَا الْبيتِ الذِي أَطْعمهم من جوعٍ وآمنَهم من خَوفٍ" صدق الله العظيم.

وكتب بعض الرحالة العرب وصفاً لرحلاتهم، ومن أشهر تلك الرحلات رحلة بن بطوطة ورحلة بن ماجد. وكان الحج وزيارة العتبات المقدسة من البواعث القديمة المعروفة التي لها الدور الفاعل في تطوير حركة السفر فقد كان الحج إلى الأماكن المقدسة ومواجهة الأخطار في الرحلات الطويلة يعد أحد الدوافع الرئيسية (الحوامدة والحميري، 2006).

أما بالنسبة إلى طلب العلم فقد ورد ذكره هو الأخر في الأحاديث النبوية الشريفة مستندين بذلك إلى الحديث الشريف: "أطلبوا العلم و لو كان في الصين".

ب- لفظة السياحة في اللغات الأجنبية .

لقد تزايد عدد الزوار الأجانب الوافدين إلى بلدان مختلفة لفرنسا في القرن السابع عشر الميلادي وأستدعى الأمر ضرورة تقديم كافة التسهيلات لهم منها إصدار دليل في عام 1972م من قبل (سان موريس) بعنوان (الدليل الأمين للأجانب في الرحل إلى فرنسا) وقد تضمن الدليل وصفا للطرق التي توصل إلى باريس والمدن الواقعة على هذا الطريق، وكذلك وصفا لمدينة باريس وأماكن المتعة فيها وأخيراً تحدث الدليل عن ما أسماه الرحلة القصيرة (تشمل الجزء الجنوبي الغربي من فرنسا، والرحلة الطويلة التي تشمل إضافة إلى الجنوب الغربي الجنوب الشرقي ومنطقة (بورجوني).

وفي القرن الثامن عشر تطور استخدام مصطلح الرحلة الكبيرة إلى السياحة الكبيرة، ثم انتقل المصطلح إلى إنجلترا حيث استخدم للتعبير عن الرحلة التي يقوم بها كل شاب أنجليزي مهذب في أوروبا لاتمام تعليمه. ثم تطور المصطلح بتسمية الشباب الإنكليز الذين كانوا يقومون بهذه الرحلة (tourists) السياح ثم استخدام المصطلح نفسه في فرنسا للتعبير عن كل شخص كان يقوم برحلة ما لتحقيق متعة شخصية.

واستعارات لغات أخرى بدورها مصطلحي (tourists) السائح و(tourism) السياحة من اللغة الفرنسية بمعناها الضيق المقتصر غلى رحلة مجردة من أهداف مادية أي فقط بقصد المتعة والراحة والصحة، وغيرها (الظاهر، وإلياس، 2007).

أما في اللغة الإنجليزية فنجد أن كلمة "Tourism" مشتقة من " To Tour" أي يجول أو يدور وهو لفظ مستحدث لم يكن له معنى أو دلالة حتى بداية القرن الثامن عشر (لطيف، 2005) .

ج- مفهوم السياحة الحديث

بذل الكثير من العلماء جهودهم لتعريف السياحة ومكوناتها وطبيعتها، فتناولوا الجوانب المختلفة لها من نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية وتعليمية، مما أدى إلى تعدد هذه التعاريف واختلافها وفقاً لوجهة نظر كل منهم فبعضهم يتأثر بالسياحة بوصفها ظاهرة اجتماعية وآخرون يرونها ظاهرة اقتصادية، ومنهم من يركز على دورها في تنمية العلاقات الدولية أو يرونها عاملا من عوامل العلاقات الإنسانية أو الثقافية (لطيف، 2005). وفيما يلي استعراض لعدد من التعاريف المهمة.

بدأت المحاولات الأولى لتعريف ظاهرة السياحة في الثمانينات من القرن التاسع عشر إلا أن أول تعريف محدد للسياحة يعود للألماني (جويير فرديلر) في عام 1905، عندما أعطى تعريفا مطولاً للسياحة على أنها: ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وإلى تغيير الهواء وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس، وإلى الشعور بالبهجة والمتعة، والإقامة في مناطق لها طبيعتها

الخاصة. وأيضاً إلى نمو الاتصالات وعلى الأخص بين الشعوب، وهذه الاتصالات كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة كبيرة أو متوسطة أو صغيرة وثمرة تنقل وسائط النقل (الظاهر وإلياس، 2007).

ولقد كان أول من وضع تعريفاً منضبطاً للسياحة هما الأستاذان السويسريان هنزيكر Hunzeker وكرافت Kraft في كتابهما (النظرية العامة للسياحة) الذي ظهر عام 1942 حيثُ قالا أن السياحة هي: المجموع الكلي للعلاقات والظواهر الطبيعية التي تنتج من إقامة السائحين طالما أن هذه الإقامة لا تؤدي إلى إقامة دائمة أو ممارسة أي نوع من أنواع العمل، سواء أكان عملاً دائماً أو عملاً مؤقتاً (عبدالله، 2000).

أما "بيتر جريج" (Grage, 1970) فقد عرف السياحة على أنها نشاط شديد الحساسية نتيجة لتدخل العوامل السياسية في ظل السيطرة الحكومية السائدة للدولة المضيف.

في حين أن الأكاديمية الدولية للسياحة عرفت السياحة على أنها، عبارة عن لفظ ينصرف إلى أسفار المتعة. فالسياحة هي مجموعة الأنشطة البشرية التي تعمل على تحقيق هذا النوع من الأسفار. أو أنها الصناعة التي تتعاون على إشباع رغبات السائح.

د- مفهوم السائح:

يعود الاهتمام بالوصول إلى تعريف مقبول ومتفق عليه من كافة الجهات المعنية إلى عام 1937م حين قامت لجنة الخبراء الإحصائيين التابعة لعصبة الأمم آنذاك بتعريف السائح بأنه كل شخص يزور بلداً غير البلد التي أعتاد الإقامة فيها لمدة لا تقل عن أربعة و عشرين ساعة.

وعلى هذا فإن الفئات التي لم تعتبرها اللجنة من ضمن السائحين هي:

1- الأشخاص الذين يسافرون إلى بلد ما بغرض الحصول على وظيفة أو عمل ما.
2- الدارسون بمختلف المراحل التعليمية.
3- الأشخاص الذين يأتون للإقامة الدائمة (الهجرة).

4-المسافرون الذين يعبرون إلى بلد أخر(الترانزيت).
5-المقيمون في مناطق الحدود.
6-الأشخاص الذين يقيمون في بلد و يعملون في بلد مجاور.

ومن المعروف أن هذا التعريف قد تبعه تعريف أخر قدمه الإتحاد الدولي لمنظمات السفر الرسمي والذي أصبح الآن منظمة السياحة العالمية إلى مؤتمر الأمم المتحدة ثم أقرته اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة في عام 1968م بأن السائح هو كل شخص يقيم خارج موطنه المعتاد لفترة تزيد عن أربع وعشرين ساعة، على أن لا تتحول هذه الإقامة إلى إقامة دائمة (Schmoll, 1977).

2- أنواع السياحة:

جرت محاولات عديدة لتصنيف السياحة والنشاط السياحي إلى أنواع مختلفة وفقا لمعايير وأسس تصنيف مختلفة أهمها معايير المسافة والبعد المكاني الذي يقطعه السائح ومعيار الزمن الذي يقضيه في سفره ومعيار سبب الرحلة أو السفر ومعيار منشآت النوم ومعيار الاستمرارية وأخيرا معيار التنظيم، ولتعدد هذه المعايير تتعدد أنواع السياحة وقد صنفت(لطيف، 2005) هذه الأنواع المختلفة وفقاً لعدة عناصر هي:

1- تبعاً لعدد الأشخاص المسافرين :

أ - سياحة فردية تتضمن سفر شخص واحد أو اثنين أو عائلة .

ب- سياحة جماعية وهي عادة ما تعني سفر عدة أشخاص يربط بينهم رباط معين (ناد، جماعة، شركة، نقابة، وزارة، رحلة تنظمها إحدى شركات السياحة).

2- تبعاً لنوع وسيلة المواصلات المستخدمة :

أ- سياحة برية (السيارات الخاصة، السكك الحديدية، الأتوبيسات العامة أو الخاصة).

ب- سياحة بحرية أو نهرية (اليخوت، البواخر).

ج- سياحة جوية (الطائرات المختلفة).

3- تبعاً للسن:

أ- سياحة الشباب (بين 16 وثلاثين عاماً).

ب- سياحة متوسطي الأعمار (بين 30 وستين عاماً).

ج- سياحة كبار السن (فوق الستين عاماً).

4- تبعاً للنوع :

أ- سياحة الرجال.

ب- سياحة النساء.

5- تبعاً لمستوى الإنفاق و الطبقة الاجتماعية:

أ- سياحة أصحاب الملايين الذين يسافرون بوسائلهم الخاصة(طائرات، يخوت).

ب- سياحة الطبقة المتميزة التي تستخدم النوعيات الممتازة من الخدمات (فنادق خمس نجوم، ومقاعد الدرجة الأولى في الطائرات، وغيرها من وسائل النقل).

ج- السياحة الاجتماعية أو العامة لذوي الدخول المحدودة.

6- تبعاً للموقع الجغرافي:

فهناك السياحة الداخلية والسياحة الإقليمية والسياحة الدولية، حيث تختلف كل منهم في مفهومها وخصائصها ومقوماتها وأهميتها كما يلي:

أ- **السياحة الداخلية**: هي الزيارات التي يقوم بها المواطنون داخل حدود دولهم.

ب- **السياحة الإقليمية:** هي السفر والتنقل بين دول متجاورة تكون منطقة سياحية واحدة مثل الدول العربية أو الأفريقية أو دول جنوب شرق آسيا، وتتميز السياحة الإقليمية بقلة التكلفة الإجمالية للرحلة نظراً لقصر المسافة التي يقطعها السائح بالإضافة إلى تنوع وتعدد وسائل النقل المتاحة مما يغري الكثيرين بالاتجاه نحو الدول القريبة أولاً يلي ذلك التفكير في زيارة الدول الأبعد خاصة عند وجود تسهيلات ومميزات ومغريات سياحية تشجعهم على الأسفار الطويلة أو السياحة بين القارات.

ج- **السياحة الدولية**: هي الحركة أو النشاط المتمثل في الانتقال والإقامة عبر حدود الدول والقارات المختلفة، وتخضع هذه الحركة لعدد من العوامل والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تسود العالم.

7- تبعاً للهدف من الرحلة:

يعد تصنيف الأنواع السياحية وفقاً للهدف من الرحلة هو الأكثر استخداماً وشيوعاً بالنسبة للنشاط السياحي بوجه عام، ويندرج تحت هذا التصنيف الأنماط التالية:

1- السياحة الترفيهية

تعتبر من أهم من أهم أنواع السياحة التي تمثل عنصر جذب للغالبية العظمى من السائحين كما تعد أقدم من أقدم الأشكال التي عرفتها دول العالم، وهي توفر للإنسان الراحة والاستجمام بعيداً عن روتين الحياة المعتاد وأماكن الإقامة والعمل الدائمين، لهذا نجدها تستحوذ على النصيب الأكبر من حركة السياحة الدولية، ودائماً ما توضع في الاعتبار عند رسم السياسات ووضع الخطط والاستراتيجيات المتعلقة بالتنمية السياحية في أي بلد (لطيف، 2005).

وقد وصلت نسب السياحة الدولية إلى 80%، وتعتبر دول حوض البحر المتوسط من أكثر المناطق اجتذاباً لحركة السياحة الترفيهية لما تتمتع به من مقومات كثيرة كاعتدال المناخ بالإضافة إلى الشواطئ الجميلة (غرايبة،2008).

2- السياحة الدينية

الأساس فيها تلبية نداء الدين وإشباع العاطفة الدينية وأداء واجباتها، كما تشمل زيارة الآثار والمعالم الدينية، وهناك مناطق وبلاد معينة لها قدسيتها ومكانتها المرتفعة مثل "مكة المكرمة" و"المدينة المنورة" بالنسبة للمسلمين و"القدس" بالنسبة للمسيحيين واليهود والمسلمين و"الفاتكان" بالنسبة للمسيحيين.

3- السياحة العلاجية

وهي سياحة لإمتاع النفس والجسد معا، أو هي سياحة العلاج من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس وتشمل الاستشفاء.

وقد عرفت منذ زمن بعيد حيث تروي لنا كتب التاريخ اهتمام الرومان بها وأسفارهم المتعددة لأسباب صحية وعلاجية وطرقهم في بناء الحمامات المخصصة للاستشفاء، ورغم أنها لا تجذب سوى نسبة 5% من حركة السياحة الدولية إلا أن دولاً كثيرة تحرص عليها وتهتم بها نظراً لعائدها المادي ألمجز الذي يرجع لطول فترة الإقامة التي تتميز بها بالمقارنة بأنواع السياحة الأخرى – تتراوح ما بين أسبوعين على أقل تقدير إلى شهر أو أكثر – وهو ما ينعكس على حجم إنفاق السائح الراغب فيها حيث يفوق متوسط إنفاق السائح العادي بحوالي عشرة أمثال .

وتعتمد السياحة العلاجية على المقومات الطبيعية الموجودة بالبيئة اعتمادا رئيسياً مثل المناخ الجيد والرمال الدافئة وعيون المياه الكبريتية والمعدنية، كما يعد توافر الكوادر والكفاءات البشرية المتخصصة من العوامل المساعدة على تنشيطها ونموها.

4- السياحة الاجتماعية الشعبية أو سياحة الإجازات أو السياحة العائلية:

وقد بدأت العديد من الشركات تتنافس على ما يسمى الرحلات السياحة الجماعية بأسعار ميسرة أو تقسيط أحيانا.

5- السياحة الرياضية

وتشبع الرغبة في ممارسة الرياضات المختلفة والاشتراك في مسابقاتها أو الاستمتاع بشاهدة بطولاتها، وتتنوع هذه الرياضات ما بين تزحلق على الجليد أو الماء، وصيد الأسماك أو الحيوانات البرية والغطس والتجديف والسباحة والجري والفروسية وسباق السيارات والمراكب الشراعية.

6- سياحة المعارض

وهي من الأنواع الحديثة للسياحة التي أصبحت تنمو بسرعة في السنوات الأخيرة ويرجع ذلك إلى تطور العلاقات الدولية والاقتصادية والتجارية الصناعية والفنية فضلاً عن الإنجازات والاكتشافات والاختراعات العلمية والتكنولوجية وحاجة الدول والمنظمات والشركات الكبرى إل عرض ما توصلت إليه في مختلف المجالات الحضارية على الشعوب الأخرى .

7- سياحة المؤتمرات و المعارض .

تعد من الأنماط السياحية التي ارتبطت بالتقدم الحضاري والعلمي والتكنولوجي الذي يعيشه العالم اليوم، حيث أصبح هنالك العديد من الجهات والمنظمات التي تدعو لعقد مؤتمرات واجتماعات دولية بصورة دورية كل فترة زمنية من الفترات ويقـوم المشاركون فيها بمناقشة موضوعات معينة وتبادل وجهـات النظـر والمعلومـات المتعلقة بها وصولا غلى نتائج و قرارات مفيدة وصالحة للتطبيق ونذكر مـن هـذه الجهات المنظمات الحكومية الدولية والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحـدة، والمنظمات الدولية غير الحكوميـة والمؤسـسات متعـددة الجنـسية والجمعيـات والاتحادات الإقليمية وغيرهم.

8- **السياحة البيئة**:

(الطبيعية أو الجمالية أو الإيكولوجية) في الجبال والمروج الخضراء والأدوية والشواطئ وأماكن الغطس وغيرها .

9- **السياحة العلمية أو السياحة البحثية:**

وهي تشمل دراسة البيئة النباتية والحيوانية وحركة الطيور وهجرتها العالمية.

10- **سياحة السفاري والمغامرات عبر الصحاري** (السياحة الصحراوية):

ومن أنشطتها تسلق الجبـال وزيـارة الوديـان والعيـون والـصيد البـري والمهرجانات الشعبية الثقافية للشعوب.

11- **سياحة التجوال**:

وهي من أنواع السياحة المستحدثة وتتمثل في القيام بجولات سيرا على الأقدام إلى مناطق نائية وتكون الإقامة في مخيمات في البر والتعايش مع الطبيعة.

12- سياحة الحوافز

تعتبر أحدى الوسائل التي تستخدمها الشركات والمصانع الكبرى في البلاد المتقدمة لتشجيع وحث وحفز العاملين بها على زيادة إنتاجهم وتحسينه عن طريق مكافأتهم برحلات سياحية إلى دول العالم المختلفة، ولقد ظهر الاهتمام بالحوافز "Motives" منذ قيام رجال علم النفس الصناعي بإجراء الدراسات التي أثبتت أنه

من الصعب حث الفرد على العمل بكفاءة وفاعلية ما لم يكن هناك حافزاً يدفعه لذلك فرغم أهمية قدرة الفرد على العمل لكن هناك حافزاً يدفعه لذلك رغم أهمية قدرة الفرد على العمل لكن الأهم هو رغبته وحماسه لأداء هذا العمل.

3- أهمية السياحة و أثارها الإيجابية:

ليس من الغريب أن يكون هنالك آثاراً إيجابية وسلبية للسياحة. وعادة ما تكون مسئولية السلطات الحكومية والهيئات المختلفة في القطاع الخاص التي لها مصلحة مباشرة أو غير مباشرة لمضاعفة الآثار الإيجابية والتخفيف من الآثار السلبية.

السائح كذلك مسئول على الأقل بشكل جزئي عن الترويج السياحي وخلق السمعة الطيبة بالتعامل باحترام وخلق الصداقات في البلاد التي يزورها وكذلك المحافظة عليها وحماية البيئة، والمناطق السياحية والبيئية المجاورة (مقابلة، 2003).

أ- الأهمية الاقتصادية للسياحة

أن صناعة السياحة تعتبر من أكبر الصناعات في العالم حيث يفوق الناتج منها ناتج كثير من الصناعات الكبرى مثل صناعة الصلب والسيارات والنسيج والإلكترونيات، كما ينفق المستهلكون في الدول المتقدمة على السفر والسياحة أكثر ما ينفقون على الملبس والرعاية الصحية، وكذلك ينفق رجال الأعمال على السفر أكثر مما ينفقون على الإعلان.

وترجع الأهمية الاقتصادية لصناعة السفر والسياحة إلى ما تجلبه من رؤوس أموال في الاستثمار بما يعادل "مائتين وخمسين" بليون دولار سنوياً بالإضافة إلى إيرادات الضرائب التي تقدر ب 166 بليون دولار، وتعتبر صناعة السياحة العامل الرئيسي في البنية الأساسية للاقتصاد من حيث أهميتها في مجال التسويق والمبيعات والإدارة والتخطيط، وتقوية الروابط الاقتصادية بين الدول (لطيف، 2005).

وإضافة إلى ذلك فهناك مجموعة من الأسباب الاقتصادية تدفع بالدول إلى الاهتمام بقطاع السياحة ومنها:

1- تحقيق الانتعاش الاقتصادي لدولة المقصد السياحي عن طريق تنمية حصيلة العملات الأجنبية مما يسهم في تغطية احتياجات التنمية الاقتصادية للبلد من المكونات الإنتاجية للازمة للنشاط الإنتاجي الحديث في جميع القطاعات.
2- تنمية وتنشيط القطاعات الاقتصادية الأخرى التي يرتبط بها القطاع السياحي في الداخل (القطاع الصناعي والزراعي وقطاع الخدمات) ويلاحظ أنه كلما كان القطاع السياحي كبيراً وكلما زادت درجة الارتباط بين القطاع السياحي والقطاعات الأخرى، كلما أدى نمو هذا القطاع غلى تنمية بقية القطاعات الأخرى بمعدلات مرتفعة .
3- توسيع قاعدة التوظيف وذلك عن طريق خلق فرص جديدة للعمل في القطاع السياحي و القطاعات المرتبطة به.
4- المساهمة في التنمية المحلية والعمرانية وذلك عن طريق تنمية مناطق الجذب السياحي في محليات مختلفة، ويسهم هذا في تحقيق نمو متوازن على مستوى الاقتصاد الكلي وفي تحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي بين الأقاليم السياحية المختلفة (حسنين، 2006) .

أما بالنسبة للسلطنة ينتظر أن تسهم السياحة أسهاما لا بأس به في الحياة الاقتصادية في السلطنة حيث تتجه السلطنة بتخطيط دقيق نحو العمل على تعدد موارد الدخل وعدم الاعتماد على البترول كمصدر أساسي للدخل القومي، ولهذا فقد شجعت الكثير من الأنشطة الصناعية والزراعية، وهي الآن تشجع على الاستثمار في المجال السياحي الذي ينتظر أن يسهم في خلق فرص عمل جديدة ويمكن لهذا القطاع أن يستوعب أعددا كبيرة من أبناء عمان بمختلف تخصصاتهم للعمل في تأسيس وإنشاء مشروعات النشاط السياحي والتنمية كمنشآت الإقامة وإنشاء الموانى البحرية والجوية، وأماكن التسوق والتجمعات الحرفية وشركات الصيانة ويستوعب أعداد أخرى كبيرة للعمل في قطاعات النشاط السياحي الأساسية (النقل والإقامة وشركات السياحة) علاوة على الأجهزة الرسمية التي تشارك بشكل أو بأخر في النشاط السياحي لتشغيل وتأمين المناطق السياحية والأثرية والمتاحف والمناطق

البيئية والمعار الثقافية والفنية والمسارح وفرق الفنون الشعبية وأماكن الترفية والفنادق والمطاعم وشركات السياحة والنقل السياحي ومراكز التسوق،هذا علاوة على الكوادر العاملة في الجهاز الإداري الحكومي الذي يرسم سياسات النشاط السياحي ويشرف عليه ويراقبه و يخطط له يضاف إلى ذلك التوسع الذي يظهر في مؤسسات عديدة في السلطنة كالبنوك وشركات الصرافة ومناطق الإنتاج الزراعي والتصنيع الغذائي وشركات المقاولات وصناعات الأثاث والنسيج وغيرها ووسائل النقل وبهذا تسهم السياحة كثيرا في تحقيق الفرص التي توفرها هذه المجالات كما تسهم بشكل كبير في حل مشكلة البطالة التي تحاول جميع دول العالم التغلب عليها. كما أن السياحة لها أثرها المباشر على عدة نواحي أهمها: تشجيع التبادل والتداول النقدي لأن دورة الإنفاق السياحي سريعة المردود على ذوي الدخول الصغيرة، كما أن للسياحة دورها في المساهمة في رفع موارد الدولة كما تسهم السياحة في تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات للدولة وتعمل على تحقيق تنمية متوازنة بين مختلف مناطق السلطنة المؤهلة سياحيا حيث إقامة المشروعات في مناطق السلطنة المختلفة إلى تنميتها والنهوض المتزايد بمرافقها و تنمية مجتمعاتها(الحداد، 2005).

ب- الآثار الاجتماعية و الثقافية الإيجابية للسياحة

هناك مجموعة من الآثار الاجتماعية والثقافية تنشأ بسبب السياحة وتتولد عنها وغالباً ما تنتج هذه الآثار من انتقال مجموعات السائحين ذوي اللغـات والثقافـات والبيئات المتباينة، والعادات، والمعتقدات، والـديانات، وطـرق الحيـاة المختلفـة واختلاطهم، واحتكاكهم بشعوب أخرى أسلوبها ومقوماتها واهتماماتها الخاصة.

كما ترجع بعض الأحيان إلى التطور الاقتصادي والتقدم التكنولـوجي اللـذان يصاحبان النمو السياحي في بعض المناطق وما يؤدي إليه ذلك من تغير في الأذواق وأنماط المعيشة السائدة، إلا أنها إجمالاً أثار تختلف طبيعتها ومداها وسـماتها ومـا تشمل عليه من نواحي إيجابية وسلبية وفقاً لظروف كل دولة، وطبيعتها ومـستواها الاقتصادي ومذاهبها السياسية والقيم والتقاليد السائدة بها.

لذلك تحرص الدول دائماً على زيادة التأثيرات الإيجابية للسياحة والتي تسهم في تقدم المجتمع ورقية وتنمية الأذواق وتهذيبها كما تضاعف من القيمة الحضارية المرغوبة، في نفس الوقت الذي تحاول فيه التخفيف من حدة التأثيرات السلبية التي تؤدي إلى إلحاق الضرر بمناطق الزيارة وبنفوس أهلها(كوبر وآخرون، 1999).

ومن أهم هذه الآثار ما يلي:

1- التحولات الطبقية:

تشجع السياحة كثير من العاملين في قطاعات مختلفة (زراعية – صناعية) على التحول لممارسة الأنشطة السياحية، مما يؤدي إلى زيادة دخلهم ومكاسبهم وأرباحهم ويرفع مستوى حياتهم الاقتصادية وينقلهم من شريحة اجتماعية معينة إلى شريحة أعلى وهو ما ينعكس على سلوكياتهم وتطلعاتهم وطريقة مأكلهم ومشربهم وملبسهم ويؤثر على أسلوب تفكيرهم و اتجاهاتهم التعليمية والصحية.

2- الاهتمام بالتراث و البيئة الحضارية :

تؤدي السياحة إلى الاهتمام بالقيم الجمالية والحضارية والمعالم الفنية في الدول المستقبلة للسائحين بما في ذلك من إحياء للتراث الشعبي والفنون المحلية وإعادة بعث لبعض عادات و تقاليد أهلها.

3- التطور الاجتماعي :

تعتبر السياحة أحد أسباب التطور الاجتماعي في دول الزيارة، حيـث تتـاح الفرصة أمام أفراد المجتمع للتعرف على الأفكار والاهتمامات والثقافـات الأجنبيـة المختلفة من خلال تعلمهم ومشاهدتهم واتصالهم المباشر بالسائحين، وهو ما يـسهم في انفتاحهم على العالم الخارجي ويساعد على اكتسابهم لكثير مـن القـيم الـسليمة والبناءة في الحياة.

4- التبادل الثقافي:

تعمل السياحة على زيادة معدلات التبادل الثقافي بين السائحين من مختلف الجنسيات وبين شعوب الدول المستقبلة لهم، حيث يكتسب كل منهم بعض من

المقومات الثقافية للآخر، مما يؤدي إلى التقليل من الفوارق بينهم وعلى الاحترام المتبادل والتعاون المثمر.

4-الآثار السلبية للسياحة

أ- التحولات الاجتماعية.

النشاط السياحي يتطلب الاهتمام بالمنـاطق الـسياحية وتعميرهـا وتنميتهـا وإعدادها لاستقبال السائحين بما في ذلك من أملكن إقامة مختلفة (قرى سياحية فنادق ومنتجعات) ويتولد عن ذلك قيم وتقاليد جديدة وغير مألوفة بصورة سريعة ومفاجئة بالنسبة لسكان هذه المناطق تختلف عن موروثاتهم الحضارية والاجتماعيـة التـي نشئوا وتربوا عليها مما يؤدي إلى تحولات وتغيرات جذرية في هذه المجتمعات.

ب- أنشار عوامل الفساد و التدهور الاجتماعي والأخلاقي.

بعض الدول تعاني من انخفاض مستويات المعيشة ونقص الإمكانيات المتاحة في الوقت الذي تفد إلى هذه الدول أنماط مختلفة من السائحين بعاداتهم الاستهلاكية وقدراتهم المالية مما يؤدي إلى اتجاه نسبة من أبناء هذه الدول إلى محاولة تحقيق مكاسب مالية سريعة وأن كانت بوسائل غير مشروعة، فتظهر عند كافة الوسطاء والمستغلين للسائح في مختلف المجالات والمروجين بعض صور الانحراف تحت مسميات متعددة مثل التسلية والترفيه والمتعة والراحة.

ج- التصادم الثقافي.

نتيجة التعارض والاختلاف بين الأفكار والأساليب الغالبة في المجتمع والقادمة من الخارج وأحيانا لسلوك بعض السائحين وتصرفاتهم التي لا تعبر بالضرورة عن أسلوب حياتهم اليومية في بلادهم وإنما راجع ذلك منها الميل إلى حب المغامرة وحب الاستطلاع الأمر الذي يؤدي إلى إثارة الشعب المضيف وضيقه (الظاهر وإلياس، 2007).

5-دور الثقافة السياحية في تعزيز الأمن و السلامة للسائح

تلعب الثقافة السياحية دوراً هاماً في تعزيز الأمن والسلامة للسائح منذ لحظة وصوله إلى مغادرته للبلاد المضيف وذلك من خلال:

أ- يشكل السائح العنصر الأساسي في صناعة السياحة، لأن صناعة السياحة تقوم على أساس جذب السائح وخدمته، وهنا يأتي دور ثقافة السياحة في نشر الوعي بأهمية السائح ودوره في الإنفاق، مما يساهم في رفع مستوى الدخل القومي.

ب- تعمل ثقافة السياحة كمحرك لدى أفراد المجتمع، لإعطاء أفضل الأثر لدى السائح عن شرائح المجتمع المختلفة، وبالتالي تدفع هذه الشرائح نحو تحقيق أعلى مستويات الأمن والسلامة للسائح.

ج- تعمل ثقافة السياحة على ترجمة الأهداف الإنسانية والحضارية والتراثية للتعامل مع السائح، وإشراكه في تبادل ثقافي على مستوى الأفراد والمجتمع وبالتالي رفع مستوى إحساسه بالأمن والسلامة.

د- تعزز ثقافة السياحة ثقة السائح بصناعة السياحة وتبرز مدى الاهتمام بهذه الصناعة، وبالتالي تعمل على إيضاح مدى الأمن والسلامة التي يوفرها المجتمع للسائح.

ه- تترجم ثقافة السياحة معاني السياحة بأنها الانتقال الأمن المطمئن، وبالتالي ترسيخ هذا المفهوم لدى شرائح المجتمع في الحفاظ على أمن السائح وسلامته.

و- تلعب ثقافة السياحة دوراً هاماً في إزالة الترسبات التي تنشأ نتيجة ظروف طارئة، مثل الكوارث والإرهاب والإمراض، وتعمل على طمئنت السائح وتوفير أقصى درجات الأمن والسلامة له.

ز- تلعب ثقافة السياحة لدى السائح دوراً أساسياً في فهمه للمقصد السياحي ومدى تمتع ذلك المقصد بثقافة سياحية إلى جانب صناعة السياحة مما يولد لديه الشعور بالأمن والأمان.

ح- تقوم ثقافة السياحة لدى الأفراد والمجتمعات بدور هام اتجاه تحذيرات السفر فكلما ارتفعت مفاهيم ثقافة السياحة كلما قلت مخاطر تحذيرات السفر.

ط- تقوم ثقافة السياحة بدور أساسي في ترجمت المدونة العالمية للأخلاقيات السياحية ترجمة عملية إلى جانب صناعة السياحة مما يولد مستوى أعلى من الأمن والأمان للسائح(منجي وسالم، 2007).

ي- إن أمن وسلامة السائح هي الركن الأساسي لعملية الجذب السياحي، وبالتالي نمو وازدهار صناعة السياحة لذلك فإن معرفة الأفراد والجماعات لهذا المفهوم يعمل على تعزيز أمن السائح ويحافظ على سلامته وذلك بأن هذا السائح هو محرك للاقتصاد، وضيفاً على البلاد.

6-المفاهيم السياحية في الدراسات الاجتماعية:

يتسم العصر الحاضر بالانفجار المعرفي في مجالات شتى، حيث تزايدت المعارف الإنسانية ازديادا مضطرداً، كان من أثر هذا التزايد أنه لم تصبح وظيفة المدرسة مقتصرة على تزويد التلاميذ بمعارف وحقائق ومعلومات دون التطرق إلى استخداماتها كممارسات وتطبيقات في حياة الفرد المتعلم ولهذا اقتضى ذلك إعادة تنظيم هذه الحقائق والمعارف والمعلومات وتبويبها إلى مفاهيم أساسية تمكن الفرد المتعلم من التحكم بها وممارستها عن طريق الأنشطة المختلفة. ومن هذا المنطلق أصبح لكل علم هيكله الذي يقوم على مجموعة كبيرة من الحقائق والمعارف والمعلومات والتي يمكن تصنيفها وفقاً لأبعاد مشتركة بينها لتضم هذه المفاهيم مجموعة منها مفهوماً واحداً، وعن طريق إدراك العلاقة بين هذه المفاهيم تنشأ المبادئ والقوانين والتعميمات (سعيد وعبدالله، 2008).

ويعتبر ميخائيل Micheelis المفاهيم مـن المكونـات الأساسـية للدراسـات الاجتماعية لأن الوسائل التعليمية المستخدمة يمكن أن تقدم خبرات حسية مباشـرة تجعل المفاهيم ذات معنى للتلميذ. ويركز البعض في تعريفهم للمفهوم على خاصـية التعميم التي تعني أن يعمم التلميذ ما تعلمه في المواقـف الـسابقة علـى المواقـف اللاحقة، فيرى هانت hunt أن المفهوم هو فكرة أو صورة عقلية تتكون عن طريق عملية تعميم تستخـلاص من الخصائص (يونس وآخرون، 1999).

ويؤكد جارولميك على أهمية استعمال المفاهيم، لأن ذلك يساعد التلميذ على وضع نظام وترتيب لكل الخبرات التي مرت به، ووضع المعلومات في مكانها الصحيح (Jarolimek, 1977).

وعلى ذلك فإن تعلم المفاهيم بشكل عام والمفاهيم السياحية بشكل خاص على المستوى المدرسي من أهم التحديات التي تواجه المجال التربوي، حيث يتطلب إجراء تغير في غايات التربية من مجرد الإمداد بالحقائق والمعلومات إلى مساعدة المتعلم على تكوين عادات عقلية تمكنه من العيش في مجتمع متغير ومتفهم لأبعاد السياحة، فالعملية العقلية ليست هدفاً في حد ذاتها، وإنما يكمن الهدف في تعلم طرق تكوين المفاهيم السياحية وتطبيقها في المواقف الجديدة التي يتعرض لها المتعلم (اللقاني وآخرون،1990).

فالأخذ باتجاه المفاهيم السياحية يعد ضرورة يفرضها العصر الذي نعيشه، على اعتبار أنه من الاتجاهات الرئيسة التي ظهرت في هذا المجال والتي تهتم ببنية العلم وأساسياته عند بناء مناهج الدراسات الاجتماعية ومعالجة بنية المادة العلمية والدراسية، وذلك بهدف بناء نموذج تعليمي حديث، كأحد الحلول العصرية لمواجهة مشكلة الانفجار المعرفي أو الثروة المعرفية باعتبار أن نموذج المفاهيم التي تنمو في أبعادها كلما تم استخدامها في مواقف تعليمية جديدة لم يتعرض لها، فهي بذلك بمثابة الوسيط لأي نشاط عقلي.

لذا تهدف الدراسات الاجتماعية إلى تعليم الطلبة المفاهيم السياحية لما لها من أهمية تربوية كبيرة في تفسير المواقف التعليمية المرتبطة بمجال السياحة والتي يمر بها الطلبة، كما أنها تساعد على التخفيف من تعقيد عناصر السياحة ومكوناتها بما يسهل على الطلبة دراسة مكوناتها وظواهرها المختلفة (جامل، 2002).

وقد لخص (الريامي، 2009) أهمية تعلم المفاهيم السياحية في مناهج الدراسات الاجتماعية بما يأتي:

أ- إن اكتساب المفاهيم السياحية وبنائها في عقل المتعلم تضعه في موقف فكري وذلك حتى يصل إلى حالة من التوازن من حيث القبول والرفض للمفهوم الجديد كما يساعد المعلم على تقبل جميع الآراء ويناقش طلبته بصبر ودراية وفكر نير بما يمكنه من تصحيح الخاطئ من المفاهيم السياحية، وتثبيت الصحيح في نفوسهم بما يساعد على تنمية وعيهم السياحي.

ب- تساعد على التقليل من تعقيد الموقف التعليمي المرتبط بالسياحة، مما يسهل على الطلبة التعرف إلى الأشياء والمضامين الموجودة به، كما يساعد على إبراز مدى الترابط بين فروع العلم المتعددة والتي ترتبط بمجال العمل السياحي، بما يـسهم في تشجيع التفكير والبحث، بالإضافة إلى أنها تساعد على الربط بين الظـواهر والأشياء والأحداث التي ترتبط بمجال السياحة بما يدعم فهم الطلبة لها ورسوخ بقاء أثر التعلم لفترة طويلة، وتمكن الطلبة من أساسيات الدراسات الاجتماعيـة التي تقدمها المفاهيم السياحية يساعد فـي التـأثير علـى الجوانـب المهاريـة والوجدانية والقيمية والمعرفية كل فيما بينها مما يزيد من درجة دافعيتهم نحـو التعلم.

ج- تساعد على التنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث السياحية وتصنيفها تحت رتب أو أنماط معينة لتوضيح العلاقات المتبادلة وجعلها ذات معنى.

د- تؤدي إلى المساهمة الفعالة في تعلم الطلبة بصورة سليمة، حيث أنها تمثل عملية نقدية ثابتة للعمليات الذهنية المرتبطة بقضايا السياحة، وتبقى بالنسبة للطلبة وثيقة الصلة بالحياة التي يحيونها، كما تساعد على التعامل بفاعلية مع المشكلات التي تواجه التنمية السياحية في البيئة عن طريق تخفيفها إلى أجزاء يمكن التحكم بها بالإضافة إلى أنها تسهم في حل بعض الصعوبات المرتبطة بتعليم الموضوعات المرتبطة بالسياحة، وذلك من خلال انتقال التلاميذ من صف لآخر ومن مستوى تعليمي لأخر، بحيث يعد ما يأتي أولاً متطلباً يخدم كنقطة ارتكاز ما سيأتي بعده.

هـ- تولد أسئلة يمكن طرحها لوضع الدليل في مجموعة مصنفة للمعلومات السياحية، أي أن معرفة مفهوم سياحي معين يجعلنا قادرين على استخدام عناصره كأسئلة نسير من خلالها تلك المعلومات، كما تساعد غي عملية تنظيم المعلومات السياحية وفق أنماط من شأنها أن تيسر التبصير بتلك المعلومات، أي أنها توفر نوعاً من تصنيف المجموعات المتداخلة للمعلومات التي نستمد منها الدليل، بالإضافة إلى أنها مفيدة للغاية من التعلم، فينبغي أن تمثل المفاهيم السياحية أهدافاً للتعلم ومن ثم للتدريس بمعنى أن جانباً كبيراً من التعلم الإنساني يقوم على عملية

تكوين المفاهيم السياحية أي عملية التفكير القائمة المفاهيم من خلال تنظيم ما لدينا من خبرات في شكل مجموعة من المفاهيم ذات المعنى .

7- علاقة الدراسات الاجتماعية بالسياحة

عن تدرس الجغرافيا في جانبها التطبيقي لظاهرة السياحة، فقد ذكر روبنسون وبيرس وغيرهما أن السياحة هي الأنسب لأن تعد واحدة من موضوعات الجغرافيا التطبيقية. وشدد روبنسون على نقاط العلاقة بين الجغرافيا وظاهرة السياحة، فذكر أن السياحة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بشكل وتكوين واستخدام المناظر الطبيعية، واختيار مواقع الفنادق علاوة على اختيار المواقع ذات المناخ الأفضل. وهذه نماذج فقط لمجالات الجغرافيا التطبيقية التي أخذت في الاتساع والانتشار لمعالجة موضوعات تهم قضايا الإنسان وترتبط مباشرة بالجغرافيا(الظاهر وإلياس، 2007).

2.2 الدراسات السابقة

يعرض هذا الفصل الدراسات السابقة التي أجريت ولها علاقة بموضوع السياحة وقد تم تقسم هذه الدراسات إلى محورين المحور الأول يتناول الدراسات التي وضحت العلاقة بين التربية والسياحة، والمحور الثاني يتناول الدراسات التي تعرضت لموضوع الوعي السياحي، وقد تم ترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات

1.2.2 الدراسات التي تناولت العلاقة بين التربية والسياحة.

دراسة (العايدي، 1988) بعنوان، استخدام المدخل البيئي في بناء وحدة السياحة للصف التاسع من التعليم الأساسي. وقد هدفت إلى توظيف مناهج الدراسات الاجتماعية لخدمة السياحة كأحد القضايا التنموية المهمة التي يمكن تناولها من خلال منهاج الدراسات الاجتماعية، وقد استخدم الباحث المدخل البيئي لتدريس وحدة السياحة المقررة على طلاب الصف التاسع من التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية، حيث عرض الإمكانات السياحية والتاريخية والثقافية والطبيعية، التي تزخر

بها البيئة المصرية من خلال رؤية بيئية تقوم على تقدير متطلبات النهوض بالقطاع السياحي .

وقد أظهرت نتائج الاختبار التحصيلي الذي طبق على الطلاب الذين درسوا هذه الوحدة، واكتسابهم للكثير من المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالقطاع السياحي، مما أدى إلى تقدير البيئة السياحية والمحافظة عليها.

دراسة (أبو العلا، 1990) بعنوان دور التربية في تنمية الوعي السياحي بأسوان. وقد هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تحد من تطور القطاع السياحي في المدينة موضع الدراسة، إضافة إلى التعرف على مستوى الوعي السياحي لدى طلاب التعليم العام والفني بأسوان، واستخدمت الباحثة عدداً من الأدوات ضمت الإستبانة والمقابلات الشخصية، إضافة إلى مقياس الوعي السياحي وتوزعت عينة الدراسة تبعاً لذلك بين الطلاب والمسئولين في مدينة أسوان وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: تدني مستوى الوعي السياحي لدى سكان المدينة بصفة عامة، إضافة إلى تدني مستوى الخدمات الإعلامية والإدارية ورداءة المواصلات، وأن معرفة الطلاب بالمعالم الأثرية بمحافظة أسوان لا تتناسب مع متطلبات التنمية السياحية.

وقد أوصت الباحثة بضرورة مراجعة الأهداف التعليمية لتتناسب مع متطلبات التنمية السياحية، وبناء مناهج التاريخ بحيث تركز على الجوانب الأثرية في مختلف المراحل الزمنية، والعمل على ربط الرحلات المدرسية بالبيئة السياحية.

ودراسة (وحش، 1991) بعنوان، دور منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي السياحي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. هدفت الدراسة إلى إكساب طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بعض الاتجاهات الإيجابية نحو السياحة والسائحين، وذلك من خلال بناء وحدة تدريسية متكاملة من حيث التخطيط والمحتوى والوسائل التعليمية، بغية تعرف الطلاب بالإمكانيات السياحية المتوفرة وتشجع الطلاب على السياحة الداخلية، وبعد تدريس الوحدة للطلاب خرج الباحث بالنتائج التالية:

1-تدريس الوحدة كان له تأثير إيجابي في تنمية الوعي السياحي عند تلاميذ الصف الأول من الحلقة الثانية للتعليم الأساسي.

2-قصور منهاج الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق باحتواء قدر مناسب من موضوعات الوعي السياحي .

ودراسة (زهران، 1996) بعنوان، الثقافة السياحية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية. والتي هدفت إلى تقصي مستوى الثقافة السياحية لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية في جمهورية مصر العربية، في عدد من التخصصات العلمية والأدبية، وقد تحددت محاور القياس لدى الباحثة في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى عينة الدراسة. وقد كان من نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب التخصصات الأدبية والعلمية في الجانبين المعرفي والمهاري لصالح طلاب الشعب الأدبية، في حين جاءت النتائج غير دالة إحصائياً بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في الجانب المهاري لمتطلبات الثقافة السياحية.

كما أجرى (يون، 1996) دراسة بعنوان، المناهج الدراسية ودورها السياحي من وجهة نظر المربين والعاملين في مجال السياحة في كوريا الجنوبية. هدفت إلى تقصي وجهات نظر عدد من المختصين في صناعة السياحة في كوريا حول منهج السياحة، ونبعت مشكلة الدراسة من خلال الصعوبات التي يواجهها الكثير من خريجي برامج التربية السياحية لتنمية حياة مهنية ناجحة إضافة إلى الدور الذي يمكن للمناهج أن تلعبه لتجاوز هذه الصعوبات.

أعتمد الباحث على استبانه تقصى من خلالها أراء عينة الدراسة التي شملت (567) فردا من الأساتذة والمتخصصين في صناعة السياحة في مستوى التعليم الجامعي وما قبل الجامعي.

وكان من نتائج هده الدراسة، أن الأساتذة في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي أكثر رضا عن جوانب متعددة في مناهج السياحة عن نظرائهم من الأساتذة في

التعليم العالي وقد أوصى الباحث بضرورة سد الثغرات في مناهج السياحة والتي أظهرتها الدراسة بغية تدعيم النشاط السياحي المتنامي في كوريا.

أما دراسة فلور (Flohr, 2001) بعنوان، تحليل برامج الدراسات العليا السياحية البريطانية، وما درها في السياحة المستدامة ضمن التعلم العالي. فقد هدفت إلى تحليل برامج الدراسات العليا البريطانية، والدور الذي تلعبه السياحة المستدامة لعام 1999/ 2000م. والبالغ عددها (81) برنامجاً. وذلك لمعرفة المواضيع الأكثر تكراراً، وقياس اتجاهات البرامج السياحية في التعليم العالي، ومدى استخدم موضوع السياحة المستدامة فيها. وذلك لتحديد درجة موضوع الاستدامة التي تتسم بها برامج السياحة في التعليم العالي، ومعرفة ما تزود به المدارس والكليات من برامج سياحية مقارنة بالتعليم العالي. من أجل تحديد النمط المستخدم في مقررات الدراسات العليا، وكيفية معالجتها لموضوع الاستدامة، والمقارنة بين كل البرامج التي تعالج موضوع الاستدامة وطابعها الاختياري و الأساسي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق ببرامج السياحة المستدامة في الدراسات العليا، أن 55% من الجامعات تدرس برنامجاً واحداً في السياحة المستدامة، و28% منها تدرس برنامجين، و5% منها تدرس ثلاثة برامج، و7% تدرس أربعة برامج، و5% تدرس أكثر من برنامج في السياحة المستدامة. وبينت الدراسة أن أكثر العناوين تكراراً هو إدارة السياحة والذي تكرر 14 مرة، أحتل موضوع السياحة المستدامة 15%. أما عند تحليل البرامج في المدارس والكليات فقد بينت الدراسة أن هناك 42 برنامجاً دراسياً للسياحة فيها، منها 12 برنامجاً تتعلق بالسياحة المستدامة وبنسبة 29% من المجموع الكلي للبرامج.

دراسة (موسى، 2003) بعنوان، أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وقد تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً للمجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات الوحدة المختارة (مصر في عصر الدولة القديمة والقرون الوسطى الحديثة) باستخدام المدخل البيئي، و(50) طالباً للمجموعة الضابطة التي

تدرس نفس الوحدة بالطريقة التقليدية. وأعد الباحث أداتين وهما مقياس الوعي السياحي والاختبار التحصيلي للموضوعات التاريخية في الوحدة المختارة كما قدم الباحث دليل المعلومات للوحدة المختارة مصاغاً باستخدام المدخل البيئي وأسفرت النتائج عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل للمعلومات التاريخية وتفوقهم بوضوح في نمو الوعي السياحي وهذا يرجع إلى استخدام المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية.

دراسة (نانسي، وآخرون، 2007) بعنوان، تحليل المناهج في مدارس إدارة السياحة والضيافة في الولايات المتحدة الأمريكية والمعتمدة من قبل الجمعية الدولية للارتقاء بالمدارس التجارية. وقد خلصت الدراسة إلى أن الميدان الأكاديمي للتربية السياحية يعاني من ضياع الهوية نتيجة لتنوع مصادر تعليمها، وعدم وجود هيئة مشتركة على نطاق واسع من المعرفة تشكل جوهر النظرية والمفاهيم السياحية، وقام الباحثون بدراسة 28 برنامجاً لتحديد الاحتياجات الأساسية والثانوية المتركزة في إدارة السياحة والضيافة، وأظهرت النتائج أن مناهج برنامج إدارة السياحة في المدارس التجارية تلبي أساسيات إدارة الأعمال والضيافة ولا يوجد توافق في الآراء فيما يتعلق بمقررات الضيافة والسياحة الرئيسة والثانوية في البرامج المقررة.

2.2.2 الدراسات التي تناولت الوعي السياحي

دراسة (أحمد، 1991) والتي هدفت إلى تقصي مستوى الوعي السياحي لدى عينة من الطلبة الجامعيين في جمهورية مصر العربية، وقد تكونت عينة الدراسة من (205) طالباً، تم اختيارهم من اثنتين من الجامعات التي تولي اهتماما بالدراسات السياحية، وهما جامعتا الإسكندرية وجامعة حلوان بالقاهرة، وقد استخدم الباحث مقياس الوعي السياحي لتقصي درجة وعي الطلبة عينة الدراسة، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الطلاب لديهم وعي قوي لدور السياحة في دعم وتطوير الاقتصاد المصري، فضلا توفير الفرص الوظيفية للشباب، ومساعدة المجتمع على

تجاوز مشكلة البطالة، كما أظهر الطلاب تفهماً للتغيرات السياسية والثقافية والاجتماعية الملازمة لتطور القطاع السياحي.

ودراسة (عبده، 1999) هدفت إلى تحديد جوانب الوعي السياحي الواجب توافرها لدى معلم الدراسات الاجتماعية، وقياس مدى الوعي السياحي لدى الطالب المعلم بكليات التربية، حيث أعد الباحث برنامجاً للوعي السياحي، واختبار المعلومات السياحية، ومقياساً للوعي السياحي، وشملت عينة الدراسة (150) طالباً من تخصصي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية.

وقد خلصت الدراسة إلى تدني مستوى الوعي السياحي لدى الطلاب المعلمين في التطبيق القبلي للدراسة، إضافةً إلى فاعلية برنامج الوعي السياحي في رفع مستوى الوعي السياحي لدى الطلاب المعلمين في نتائج التطبيق البعدي للدراسة وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام ببرامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكليات التربية حتى تسهم في تحقيق الوعي السياحي لديهم.

أما دراسة (العبد، 1999) فقد كانت بعنوان، الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وتلاميذهم بالمرحلة الابتدائية. هدفت الباحثة من خلالها إلى تقصي الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وتلاميذهم بالمرحلة الابتدائية. وحددت الباحثة جوانب الوعي السياحي، كما أعدت اختباراً ومقياساً للوعي السياحي للمعلمين وتلاميذهم، وقد شملت عينة الدراسة (50) معلماً ومعلمةً، إضافة إلى (150) طالباً وطالبةً، وخلصت الدراسة بالنتائج التالية:

1- تدني مستوى الوعي السياحي لدى أفراد العينة من المعلمين والمعلمات حيث جاءت دون المتوسط، وهي النتيجة ذاتها لأفراد العينة من الطلبة.
2- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي السياحي تعزى لمتغير الجنس سواء بين المعلمين والمعلمات، أو بين الطلاب والطالبات.

وأوصت الباحثة بضرورة الربط بين التربية و السياحة عن طريق المناهج الدراسية والاهتمام بإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية من خلال إعداد كتب

ونشرات ومطبوعات سياحية توزع على المعلمين، وتوظيف الوسائل التعليمية المختلفة التي تخدم الوعي السياحي لدى الطلاب في الفصول الدراسية.

ودراسة (الخروصي، 2003) دراسة بعنوان، فاعلية وحدة مقترحة في منهج التاريخ في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية. حيث جاء السؤال الرئيس للدراسة كما يلي: ما أثر الوحدة المقترحة (القلاع والحصون في دولة اليعاربة) في تنمية الوعي السياحي عند الطلاب؟

وقد شملت عينة الدراسة (70) طالبا من الصف الثاني الثانوي بمدارس التعليم العام تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية (35) طالبا وضابطة (35) طالبا وبعد تطبيق الدراسة أظهرت نتائج اختبار (ت) فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الوعي السياحي كما أن الفروق كانت دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية على محاور المقياس الثلاثة والتي تمثلت في إدراك أهمية وقيمة السياحة، إدراك أهمية السياحية الداخلية، إدراك أهمية السلوك الإيجابي نحو السائحين و بما يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة في تحقيق الوعي السياحي.

أوصى الباحث بالاستفادة من الوحدة المقترحة في منهاج التاريخ المقررة على طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة (أحمد، 2005) فعالية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم والاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، هدفت الدراسة إلى التأكد من فعالية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم والاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولإجراء ذلك تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من تلاميذ المدارس الحكومية ويفترض في هذه المجموعة التكافؤ في المستوى الاقتصادي الاجتماعي وتم تطبيق أدوات الدراسة على التلاميذ مجموعة الدراسة واعتمدت الدراسة على المنهجين التاليين:

1- المنهج الوصفي وذلك لتحديد المفاهيم السياحية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ووضعها في القائمة.

2- المنهج شبة التجريبي تم استخدام هذا المنهج عند تجريب الوحدة الدراسية المقترحة للتعرف على فعاليتها في تنمية كل من المفاهيم السياحية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

واستخدمت الباحثة في الدراسة اختبار المفاهيم السياحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. ومقياس الاتجاه نحو السياحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم السياحية ومقياس الاتجاه نحو السياحة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

كما أن هناك مجموعة من المفاهيم السياحية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي والتي ينبغي إكسابها لهم وتنميتها لديهم.

ودراسة (النحوي، 2005) دراسة بعنوان، مدى توافر الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية .هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وبعض العوامل التي تؤدي إلى فروق في الوعي السياحي لديهم مثل النوع والتخصص والمنطقة التعليمية والخبرة، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (144) معلما ومعلمة بالمرحلة الثانوية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى توسط الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية كما تبين أن (18.8) من العينة جاء وعيها السياحي مرتفعا و(50.7) من العينة تقع ضمن الوعي المتوسط، ونسبة (30.6) ذات وعي منخفض.

ودراسة (الريامي، 2009) بعنوان، فعالية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان، حيث تكونت عينة الدراسة من 61 طالبا من طلبة السنة الرابعة. وقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان؟

وقد قام الباحث بمجموعة من الإجراءات لتحقيق أهداف دراسته والإجابة على أسئلتها، كما يلي:

1- إعداد قائمة بالمفاهيم السياحية المناسبة لطلبة الدراسات الاجتماعية بكليات العلوم التطبيقية. وتوصل الباحث إلى أن العدد المناسب لبناء محتوى البرنامج خمسة مفاهيم سياحية لكل مجال من مجالات جغرافية السياحة، والأنماط السياحية، وصناعة السياحة، والتثقيف السياحي.
2- بناء برنامج قائم على المفاهيم السياحية.
3- إعداد وتطبيق مقياس الوعي السياحي من (180) فقرة في ضوء محتوى البرنامج .
4- تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية في العام الأكاديمي 2008/ 2009م.

وقد خلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات كان من أهمها:

1- وجود فروق دالة إحصائيا بين العلامة المعيارية والمتوسط الحسابي في جميع مكونات مقياس الوعي السياحي، وكانت الفروق لصالح العلامة المعيارية، مما يبرز تدني مستوى الوعي السياحي لدى أفراد العينة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي السياحي.
2- وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي في جميع مكونات مقياس الوعي، وكانت الفروق لصالح الاختبار البعدي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة

نلاحظ أن بعض هذه الدراسات قد ركزت على المناهج الدراسية ودورها في خدمة القطاع السياحي، وذلك من خلال ما قدمته للمتعلمين من معلومات ومهارات

تخص الجانب السياحي، مثل دراسة (العايدي، 1988) ودراسة (وحش، 1991) ودراسة (موسى، 2003) ودراسة (الخروصي، 2003) ودراسة (الريامي، 2009).

في حين اهتمت بعض الدراسات بدور التربية في تنمية الوعي السياحي كما في دراسة (أبو العلاء، 2003) وتحديد المشكلات التي تحد من تطور القطاع السياحي.

وهدفت بعضها إلى تحليل المناهج الدراسية والبرامج التربوية، سواء في التعليم الأساسي ومدارس إدارة السياحة والضيافة، أو الدراسات العليا كما هو الحال في دراسة (فلور، 2001) ودراسة (نانسي، 2007).

اقتصرت بعض الدراسات على معرفة الوعي السياحي كما هو لدى أفراد العينة كما في دراسة (أحمد، 1991) ودراسة (العبد، 1999) ودراسة (النحوي، 2005).

قامت بعض الدراسات على المنهج الوصفي كما في دراسة (أبو العلا، 1990) ودراسة (أحمد، 1991) ودراسة (عبده، 1999) ودراسة (زهران، 1996) ودراسة (فلور، 2001) ودراسة (النحوي، 2005) ودراسة (نانسي وآخرون، 2007).

فيما اعتمد بعضها المنهج شبه التجريبي كما في دراسة (وحش، 1991) ودراسة (موسى، 2003) ودراسة (الخروصي، 2003) ودراسة (أحمد، 2005) ودراسة (الريامي، 2009) .

توزعت عينة الدراسة في هذه الدراسات على شرائح مختلفة تمثلت في طلاب التعليم العام والفني والتعليم الجامعي، إضافة إلى البرامج الدراسية.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث التأكيد على أهمية التربية السياحية، وتحليل المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية، واستخدام المنهج الوصفي، وتحليل المحتوى. إلا أنها تختلف عنها من حيث مجتمع وعينة الدراسة والتي هي كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في المجالات التالية:

1- إعداد الإطار النظري، ومعرفة الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة بما يتناسب مع الدراسة الحالية.

2- الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد قائمة بالمفاهيم السياحية المفترض تضمنها في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

3- التعرف على الطريقة والإجراءات التي اتبعتها تلك الدراسات بما يتناسب مع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها ومنهجها، وأدواتها من حيث طريقة بنائها ومصادر اشتقاقها والتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وفيما يلي عرض لهذه المكونات.

1.3 مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة والذي هو عينتها في الوقت ذاته من كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف من الخامس إلى العاشر الأساسي للعام الدراسي 2009 /2010 م ويبلغ عدد الكتب أحد عشرا كتاباً، لكل صف كتاب للجزء الأول وكتاب للجزء الثاني ما عدا الصف العاشر فله كتاب واحد فقط يحتوي على جزئين، كما هو مبين في الجدول رقم (1) والذي يوضح توزيع كتب الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

الجدول رقم (1)

توزيع كتب الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

الصف	الجزء	عدد الوحدات	عدد الدروس
الخامس الأساسي	جزء 1	2	13
	جزء 2	3	17
السادس الأساسي	جزء 1	3	16
	جزء 2	2	11
السابع الأساسي	جزء 1	3	13
	جزء 2	2	7
الثامن الأساسي	جزء 1	3	9
	جزء 2	3	12
التاسع الأساسي	جزء 1	3	9
	جزء 2	3	11
العاشر الأساسي	جزء 1	3	10
	جزء 2	3	11
المجموع		33	142

2.3 منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي والذي يهتم بوصف الوضع الراهن وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر في مجال الدراسة، وذلك من خلال أسلوب تحليل المحتوى الذي عرفه طعيمة بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر في المحتوى(طعيمة، 1989). وعبد الباسط يقول: تحليل المحتوى هو أسلوب يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى (عبد الباسط، 1980).

والخطوات المنهجية المقصودة في منهج تحليل المحتوى والخاصة به، كما ذكرها العساف هي:

1- تصنيف المحتويات المبحوثة: حيث يعد أهم خطوة في تحليل المحتوى لأنه انعكاس مباشر للمشكلة المراد دراستها ومن الأمثلة على التصنيف. أن تصنف محتويات دفاتر الإعارة من المكتبات المدرسية إلى كتب أدبية وكتب علمية.

2- تحليل وحدات التحليل: حيث عدد بيرلسون خمس وحدات أساسية في للتحليل هي: (الكلمة، الموضوع، الشخصية، المفردة، الوحدة القياسية أو الزمنية).

أ- الكلمة: كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالته الفكرية أو السياسية أو التربوية.

ب- الموضوع: وهو إما جملة أو أكثر تؤكد مفهوماً معيناً سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً .

ج- الشخصية: يقصد بها الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة سواء أكانت تلك الشخصية شخصاً بعينه أو فئة من الناس أو مجتمع من المجتمعات.

د- المفردة: وهي الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار.

ه- الوحدة القياسية أو الزمنية: كأن يقوم الباحث بحصر كمي لطول المقال أو عدد صفحاته أو مقاطعه أو حصر كمي لمدة النقاش فيه عبر وسائل الإعلام.

3- تصميم استمارة التحليل: وهي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها، بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى وتحتوي استمارة التحليل على (البيانات الأولية – فئات المحتوى – وحدات التحليل – الملاحظات).

4- تصميم جداول التفريغ: ويفرغ فيها الباحث المعلومات من استمارات التحليل تفريغاً كمياً .

5- تفريغ محتوى كل وثيقة بالاستمارة الخاصة بها .

6- تطبيق المعالجات الإحصائية اللازمة الوصفية منها والتحليلية.

7- سرد النتائج وتفسيرها(العساف، 1989).

وحدة التحليل

يذكر (طعيمة، 1989) بأنه لا بد من وجود وحدة للتحليل يستند إليها الباحث في التقدير الكمي للظواهر، وقد تم التحليل في هذه الدراسة وفق أساسين هما: وحدة التسجيل وهي الفكرة، بنوعيها الصريحة والضمنية أو الصورة أو الشكل أو الخريطة والتي تشير إلى المفاهيم السياحية المتضمنة في القائمة أداة الدراسة وذلك بسبب ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة، ثانياً وحدة السياق وهي الفقرة التي تحيط بالفكرة .

والفكرة (Idia) وحدة ليست بالصغيرة كالكلمة أو الحرف فيصعب الحصول منها على بيانات، ولا هي بالكبيرة كالموضوع فيختلف حولها المحاون، بحيث يصعب الوصول إلى درجات عالية من الثبات عند استخدامها، وتصنف الفكرة إلى صنفين الصريحة وهي التي يشار فيها بشكل مباشر وصريح، والضمنية والضمنية وهي التي يمكن اشتقاقها من خلال الموضوع (السويدي، 1989).

3.3 أداة الدراسة

تتكون أداة الدراسة من بطاقة تحليل المفاهيم السياحية، وقد تم بناء هذه الأداة كما يلي:

أولاً: إعداد قائمة بالمفاهيم السياحية المفترض تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

وقد تم إعداد هذه القائمة بالرجوع إلى الأدب النظري في الدراسات الاجتماعية والتربية السياحية، ورأي المختصين في المناهج، والمؤسسات السياحية.

كذلك قامت الباحثة بالاطلاع على كتب الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي للتعرف على المفاهيم السياحية المتضمنة فيها.

وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من (118) مفهوماً مقسمة في ستة مجالات كما في الملحق (أ) والجدول رقم (2) يوضح المجالات الستة وعدد المفاهيم بها في صورتها الأولية.

جدول رقم (2)

المجال و عدد المفاهيم السياحية في القائمة الأولية

م	المجال	عدد المفاهيم
1	مدخل في السياحة	13
2	الأنماط السياحية	37
3	الجغرافيا السياحية	7
4	صناعة السياحة	6
5	المقومات السياحية	25
6	الآثار المترتبة على السياحة	30
	المجوع	118

وتم في القائمة الأولية وضع أمام كل مفهوم سبع ملاحظات لإبداء الرأي وهي (منتمي للمجال – غير منتمي) (مناسب – غير مناسب) (صياغة المفهوم، سليمة – غير سليمة) (التعديل) ملحق (أ).

ثانياً: إعداد بطاقة تحليل المفاهيم السياحية المتضمنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

وقد اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات من أجل التعرف على طريقة بناء، وتصميم بطاقات تحليل المفاهيم، والاستفادة منها في تصميم بطاقة تحليل المفاهيم السياحية. ومن هذه الدراسات (دراسة الصوافي، 2002) ودراسة (السناني، 2003) وتكونت بطاقة التحليل الملحق (ج) من خمسة أجزاء كما هو موضح في الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3)

أجزاء بطاقة التحليل

الجزء	البيانات
الجزء الأول	بيانات أولية عن الصف والفصل الدراسي، ورقم الوحـدة وعنوانهـا ور قم الدرس وعنوانه .
الجزء الثاني	المفاهيم السياحية وما بها من مفاهيم فرعية.
الجزء الثالث	المفاهيم السياحية حسب ورودها في المحتوى سواء على شكل مفهوم أو فقرة أو سؤال أو خريطة أو صورة أو نشاط أو مشروع.
الجزر الرابع	مجموع تكرارات المفاهيم السياحية في كل مجال.
الجزء الخامس	النسبة المئوية لتكرار مفاهيم كل مجال.

4.3 صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ومتخصصين في علم النفس واللغة العربية وخبراء بدائرة تطوير المناهج التربوية التابعة لوزارة التعليم العالي، إضافة إلى متخصصين بالسياحة في وزارة السياحة وكلية عمان للسياحة، ومشرفي الدراسات الاجتماعية بلغ عددهم (15) محكماً، ملحق(د) .

5.3 ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بالاستعانة بمعلمة أخرى في تخصص الدراسات الاجتماعية، حيث قامت بتحليل عينة ممثلة لكل الكتب فقد حللت كتب ثلاث صفوف دراسية من أصل ستة صفوف هي (الخامس والسابع والتاسع) اشتملت على (70) درساً من مجموع دروس مجتمع الدراسة والبالغ عددها (142) درساً في(33) وحدة أي بنسبة (49.2%) من مجتمع الدراسة.

وقد أوضحت الباحثة للمحللة الهدف من عملية التحليل، وكذلك وحدة التحليل المستخدمة، والقواعد التي يجب مراعاتها أثناء عملية التحليل وهي:

1- التعرف على المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، على ضوء قائمة المفاهيم السياحية التي تم إعدادها .

2- وحدات التحليل. وحدة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة هي الفكرة بنوعيها الصريحة والضمنية أو الصورة أو الشكل أو الخريطة، والتي تشير إلى المفاهيم السياحية في القائمة التي تم إعدادها إضافة إلى وحدة السياق.

وقد تم حساب معامل الاتفاق بين الباحثة والمحللة الأخرى باستخدام المعادلة التي وضعها كوبر وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{(\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف})} \times 100$$

وكانت نسبة الاتفاق بين التحليلين (89.5%) للصف الخامس الأساسي،و(83.3%) للصف السابع الأساسي، و (80%) للصف التاسع.

وبذلك يكون متوسط الاتفاق بين التحليلين(84.3%)، وهي نسبة عالية، حيث أن نسبة الثبات المقبولة التي وضعها كوبر يجب ألا تقل عن (70%).

6.3 إجراءات التحليل

بعد التأكد من صدق بطاقة التحليل عن طريق المحكمين، وثبات عملية التحليل عن طريق استخدام معادلة كوبر، قامت الباحثة بتحليل عينة الدراسة المكونة من كتب الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (5 - 10)، و التي تكونت من (142) درساً، وفقاً للمفاهيم السياحية التي تم التوصل إليها في بطاقة التحليل، ومن ثم تحديد المفاهيم السياحية لكل درس من دروس العينة، ثم

جمع الدروس لتشكل وحدات الكتب، ثم وضع المفاهيم السياحية في جدول خاص لكل كتاب، وذلك من أجل المقارنة بين كتب العينة من حيث تضمنها للمفاهيم السياحية، من خلال تكرارات ونسب مجالات المفاهيم السياحية ومعرفة مدى توافر المفاهيم السياحية في محتوى هذه الكتب.

وقد سارت الباحث أثناء قيامها بعملية التحليل وفق الخطوات التالية:

1- قراءة المواضيع في كل الدروس قراءة فاحصة ودقيقة، للتعرف على المفاهيم السياحية التي تتضمنها.
2- تحديد المفاهيم السياحية الواردة في المحتوى الصريحة والضمنية، سواء على شكل عنوان أو فقرة أو صورة أو شكل أو خريطة.
3- تصنيف المفاهيم السياحية الواردة في كل درس، على ضوء المجالات السياحية التي تم تحديدها في بطاقة التحليل.
4- تفريغ النتائج في بطاقة التحليل، وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل مفهوم سياحي.
5- إعداد كشف نهائي لنتائج تحليل كتب العينة، وذلك بعد تحويل التكرارات إلى نسب مئوية.

7.3 الأساليب الإحصائية

الأسلوب الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة، يتمثل في البيانات الإحصائية الوصفية، واستخلاص مجموع التكرارات لكل مفهوم سياحي، وحساب النسب المئوية لتكرار كل مفهوم، وذلك للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث:

2- ما المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية التعليم الأساسي ؟
3- ما درجة اختلاف نسب المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي باختلاف الصفوف الدراسية؟

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

لقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمن المفاهيم السياحية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي، في الصفوف من (5-10) وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة التالية:

1- ما المفاهيم السياحية المفترض تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
2- ما المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة لثانية من التعليم الأساسي؟
3- ما درجة اختلاف تضمين المفاهيم السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي باختلاف الصفوف الدراسية ؟

وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها، ومناقشتها.

1.4 عرض النتائج:

للإجابة عن السؤال الأول:

ما المفاهيم السياحية المفترض تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمفاهيم السياحية التي يمكن تضمينها بكتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري في مجالي التربية والسياحة، وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من (118) مفهوماً مقسمة في ستة مجالات، الملحق (أ). وبعد عرضها على المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من وزارة التربية والتعليم ووزارة السياحة، والأخذ برأيهم أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونه من (84) مفهوماً، موزعة

على خمسة مجالات الملحق (ب). ويبين الجدول رقم (4) هذه المجالات وعدد المفاهيم لكل مجال و نسبتها المئوية .

جدول رقم (4)

المفاهيم السياحية و نسبتها المئوية في القائمة المقترحة

م	المجال	عدد المفاهيم	النسبة المئوية
1	الجغرافية السياحية	14	%16.67
2	الأنماط السياحية	14	%16.67
3	صناعة السياحة	23	%27.38
4	التثقيف السياحي	7	%8.33
5	الآثار المترتبة على السياحة	26	%30.95
6	المجموع	84	%100

ويتضح من الجدول رقم(4) أن توزيع المفاهيم السياحية والنسب المئوية لها قد اختلفت من مجال لأخر، وذلك تبعاً لأهمية كل منها، حيث استحوذ مجال الآثار المترتبة على السياحة على العدد الأعلى من المفاهيم (26) مفهوماً موزعة على الجانبين الإيجابي والسلبي، وبنسبة (30.95%)، وهذا يوضح ضرورة غرس المفاهيم السياحية للطلبة، وما يمكن أن ينتج عن السياحة من آثار على الجانبين الإيجابي والسلبي، ويأتي مجال صناعة السياحة في المرتبة الثانية من حيث عدد المفاهيم المتضمنة فيه بعدد (23) مفهوماً وبنسبة (27 %)، وذلك نظراً لكون السياحة في الوقت الحالي ينظر إليه على أنها صناعة في حد ذاتها ولها مبادئها وأسسها ومجالاتها الخاصة، والتي من المفترض أن يتعرف عليها الطلبة، ولو كان ذلك بشكل مبسط، ومن ضمن هذه المفاهيم، السوق السياحية، والمنتج السياحي، والشركات السياحية، ومنشآت الإقامة السياحية، والبرامج السياحية وغيرها.

في حين أن عدد المفاهيم جاء متساوين بين مجالي جغرافية السياحة، والأنماط السياحية، بعدد (14) مفهوماً لكل مجال، وبنسبة (16%) تقريباً، وقد بين

مجال الجغرافيا السياحية عدداً من المفاهيم التي من المفترض أن يكتسبها الطلبة من كتب الدراسات الاجتماعية ومن أهمها، الأقاليم السياحية، عوامل الجذب السياحي سواء أكانت طبيعية أم بشرية، والخرائط السياحية، والدول المستوردة والمصدرة للسياح إضافة إلى التعرف على مفاهيم السياحة والسائح وعلى من تطلق، في حين وضح مجال الأنماط السياحية كيفية تصنيف الأنواع المختلفة للسياحة وفقاً للهدف منها أو طبيعة المكان وخصوصيته، أما أقل عدد للمفاهيم السياحية كان لمجال التثقيف السياحي والذي بلغ (7) مفاهيم وبنسبة(8%) تقريباً من المجموع الكلي للمفاهيم.

للإجابة عن السؤال الثاني:

ما المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

تم تحليل كتب الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بناء على بطاقة تحليل المحتوى ملحق (ج). وذلك من أجل حصر المفاهيم المتضمنة فيها ويوضح الملحق (هـ) تكرارات المفاهيم السياحية لكل مجال على حده بعد حصرها من كل كتب العينة، وعدد التكرارات والنسبة المئوية لكل صف من صفوف العينة من مجموع المفاهيم السياحية، كما يوضح الجدول رقم (5) المفاهيم السياحية التي تم ذكرها فعلاً في كتب العينة تبعاً لكل مجال ونسبها المئوية.

جدول رقم (5)

التكرارات و النسب المئوية للمفاهيم السياحية الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي

م	اسم المجال	المفاهيم	التكرارات	المجموع	النسبة المئوية
1	جغرافية السياحة	السياحة	5	26	%12.15
		السائح	1		
		الأقاليم السياحية	6		
		القطاع السياحي	1		
		عوامل الجذب السياحي	10		
		السياحة المحلية	1		
		السياحة الدولية	2		
2	الأنماط السياحية	السياحة الثقافية و التاريخية	48	124	%57.94
		السياحة البيئية	34		
		السياحة الدينية	11		
		السياحة الرياضية	4		
		السياحة الاقتصادية	10		
		السياحة العلاجية	3		
		السياحة الترويحية	4		
		السياحة الصحراوية	9		
		السياحة البحرية	1		
3	صناعة السياحة	التخطيط السياحي	1	35	%16.36
		التسويق السياحي	1		
		التنمية السياحية المستدامة	2		
		المشاريع السياحية	2		
		منشأت الإقامة السياحية	11		
		الرحلات السياحية	1		
		المجموعات السياحية	2		
		النقل السياحي	1		

م	المجال	المفهوم	التكرار	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		المرافق السياحية	8		
		التسهيلات السياحية	2		
		مكاتب تأجير السيارات	4		
4	التثقيف السياحي	الترويج السياحي	2	2	%.0.93
5	الآثار المترتبة على السياحة	الحفاظ على المقومات الطبيعية	2	27	%12.62
		زيادة فرص العمل	2		
		زيادة الدخل القومي	3		
		تنمية القطاع الاقتصادي	3		
		تنمية روح الانتماء الوطني	2		
		التفاعل مع الشعوب والثقافات المختلفة	3		
		التعرف على عادات وتقاليد الشعوب	1		
		تأكيد الحق بالاستمتاع بوقت الفراغ	1		
		تطوير المناطق السياحية	3		
		الانفتاح على العالم	1		
		المحافظة على التراث الثقافي والتاريخي	3		
		الإضرار بالبيئة	1		
		التلوث	2		
	المجموع		**214**	**214**	**%100**

من خلال الجدول السابق يمكن أن نستنتج الملاحظات التالية:

1- بلغ مجموع تكرارات المفاهيم السياحية في كل المجالات (214) مفهوماً.

2- أن توزيع التكرارات والنسب المئوية لمجالات المفاهيم السياحية، جاءت متباينة، ويمكن أن يعود هذا من وجهة نظر الباحثة إلى طبيعة بعض المجالات،

والمادة الدراسية،حيث أن مادة الدراسات الاجتماعية تقوم بشكل أساسي على المواضيع التاريخية والجغرافية مما يبرر ظهور مجال الأنماط السياحية بشكل أكبر، خاصة السياحة الثقافية والتاريخية.

3- إن مجال الأنماط السياحية جاء في المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد تكرارات المفاهيم السياحية لهذا المجال (124)، وشكل ما نسبته (57.94%)، بينما أحتل مجال صناعة السياحة المرتبة الثانية بعدد (35) مفهوماً وما نسبته (16.36%)، ومجال الآثار على السياحة احتل المرتبة الثالثة، مكوناً من (27) مفهوماً وما نسبته (12.62%)، في حين أن مجال الجغرافيا السياحية جاء في المرتبة الرابعة فعدد المفاهيم لهذا المجال (26) وبنسبة (12.15) وهي نسبة متقاربة جداً مع مجال الآثار المترتبة على السياحة، أما مجال التثقيف السياحي فقد جاء في المرتبة الأخيرة وبعدد تكرارات (2) ونسبة (0.93)، وهي نسبة متدنية جداً بالمقارنة مع بقية المجالات .

أما إذا نظرنا إلى نسب تواجد مجالات المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية ومقارنتها مع نسبة كل مجال في القائمة المفترضة، نجد أن هناك اختلافاً كبيراً بينهما كما يوضح ذلك الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

أعداد و نسب المفاهيم السياحية لكل مجال في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي مقارنة مع الأعداد و النسب التي تضمنتها القائمة

م	المجال	تكرار ونسب المفاهيم المفترض تضمنها		تكرار و نسب المفاهيم المتضمنة فعلاً في كتب العينة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	جغرافية السياحة	14	16.67	26	12.15
2	الأنماط السياحية	14	16.67	124	57.95
3	صناعة السياحة	23	27.38	35	16.36
4	التثقيف السياحي	7	8.33	2	0.93
5	الآثار المترتبة على السياحة	26	30.95	27	12.62
	المجموع	**84**	**%100**	**214**	**%100**

فنلاحظ من الجدول رقم (6) أن نسبة المفاهيم في مجال الأنماط السياحية جاءت مرتفعة جداً في كتب العينة وهي (57.94%) بالمقارنة مع النسبة التي كانت مفترضة في القائمة وهي (16.67)، وهذا يعتبر ناحية إيجابية، وهو يعود كما سبق لطبيعة المادة الدراسية، والتي كثرت بها الوحدات والدروس التي تحدثت عن الحضارات التاريخية والإنسانية، وعن الأنشطة البشرية، وأبرزت ما بها من معالم ثقافية وتاريخية، اشتملت على العديد من الأنماط السياحية.

أما المجال الأقل ذكراً في كتب العينة فكان مجال التثقيف السياحي والذي كان نصيبه من كل كتب العينة ما نسبته (0.93%) فقط، مع أن النسبة كانت في القائمة (8.33%)، وهذا يعود إلى عدم التركيز بشكل أساسي على موضوع السياحة وتخصيص وحدة خاصة له، والتعرض بشكل مفصل لكل جوانبها إذ نلاحظ أن أغلب الإشارات في المناهج تركز على أشكال السياحة وأنماطها ودورها الاقتصادي فقط دون التعمق في هذا القطاع والأخذ بالمصطلحات العلمية المتخصصة، كمفهوم الترويج السياحي، والوكلاء السياحيون، والشركات السياحية، وغيرها من المصطلحات السياحية.

وللتعرف على درجة تضمين المفاهيم السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بشكل مفصل فيما يلي عرض و مناقشة نتائج كل صف من صفوف العينة .

1- نتائج الدراسة المتعلقة بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي:

يوضح الجدول رقم (7) المفاهيم السياحية والتكرارات والنسب المئوية لها في كل مجال والتي تم التوصل إليها بعد تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي.

جدول (7)

التكرارات و النسب المئوية للمفاهيم السياحية المتضمنة في كتاب الصف الخامس الأساسي تبعاً لكل مجال

م	المجال	المفاهيم	عدد التكرارات	المجموع	النسبة المئوية
1	جغرافية السياحة	السياحة	2	9	%13.43
		السائح	1		
		الأقاليم السياحية	3		
		عوامل الجذب السياحي	2		
2	الأنماط السياحية	السياحة الدولية	1	35	%52.23
		السياحة الثقافية والتاريخية	9		
		السياحة البيئية	8		
		السياحة الدينية	4		
		السياحة الاقتصادية	5		
		السياحة العلاجية	1		
		السياحة الصحراوية	7		
		السياحة الترويحية	1		
3	صناعة السياحة	التنمية السياحية	1	9	%13.43
		النقل السياحي	1		
		المرافق السياحية	3		
		التسهيلات السياحية	2		
		مكاتب السفرو السياحة	2		
4	التثقيف السياحي	الترويج السياحي	2	2	%3
5	الآثار المترتبة على السياحة	زيادة فرص العمل	1	12	%17.91
		زيادة الدخل القومي	2		

	تنمية روح الانتماء الوطني	2		
	التفاعل مع الشعوب والثقافات المختلفة	2		
	التعرف على عادات وتقاليد الشعوب	1		
	تطوير المناطق السياحية	3		
	المحافظة على التراث الثقافي و التاريخي	1		
المجموع		**67**	**67**	**%100**

يبدو لنا من الجدول رقم (7) أن مجال الأنماط السياحية قد أحتل المرتبة الأولى من حيث عدد تكرارات المفاهيم السياحية به وبعدد (35) مفهوماً أي بنسبة (52.23%) من كل المجالات، وقد تركزت أغلب هذه المفاهيم في نمط السياحة الثقافية والتاريخية بعدد(9) مفاهيم، يليه نمطي السياحة البيئية بعدد (8) مفاهيم ثم نمط السياحة الصحراوية (7) مفاهيم، في حين تراوحت هذه المفاهيم بين(5-4) في نمطي السياحة الدينية والاقتصادية. وما يلاحظ أن أغلب هذه الأنماط لم يرد لها تعريف واضح وصريح، وإنما جاءت ضمنية داخل المحتوى من خلال الإشارة إلى عدد من القلاع والحصون، والمواقع الأثرية، والدينية، أو عرض بعض الصور لها، أو على شكل أنشطة يكلف بها الطلبة كجمع المعلومات عنها أو جمع الصور .

وفي مجال الآثار المترتبة على السياحة، نلاحظ تضمين هذه المفاهيم بنسبة (17.91%) بعدد (12) مفهوم جاءت كلها ضمن الآثار الإيجابية للسياحة.

أما مجالي جغرافية السياحة، وصناعة السياحة فقد تساوت عدد المفاهيم بها بواقع (9) مفاهيم لكل مجال وبنسبة (12%) من المجموع الكلي للمفاهيم وهي نسبة لا بأس بها، ففي مجال الجغرافيا السياحية نجد أن الأقاليم السياحية ذكرت (3) مرات من خلال بيان الأقاليم الموسمية في عمان والوطن العربي ودورها السياحي،

ومفهوم عوامل الجذب السياحي ورد مرتين (2) من خلال عرض المقومات السياحية التي تعتبر من عوامل الجذب السياحي، أما مفهوم السياحة فقد ورد بشكل صريح في الوحدة الرابعة، السكان والعمران والأنشطة الاقتصادية في الوطن العربي، في الدرس السابع،السياحة في الوطن العربي، وفي مجال التثقيف السياحي ورد مفهوم واحد فقط هو الترويج السياحي، والذي تكرر مرتين مع التأكيد على أنه ورد على شكل أنشطة لا صفية يكلف بها الطلاب كعمل بطاقات دعاية لموقع سياحي، دون ذكر لمفهوم الترويج السياحي.

2- نتائج الدراسة المتعلقة بكتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي:

جدول رقم(8)

التكرارات و النسب المئوية للمفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الصف السادس الأساسي تبعاً لكل مجال

م	المجال	المفاهيم	عدد التكرارات	المجموع	النسبة المئوية
1	جغرافية السياحة	السياحة	1	6	%33.33
		الأقاليم السياحية	2		
		عوامل الجذب السياحي	3		
2	الأنماط السياحية	السياحة البيئية	6	11	%61.11
		السياحة الدينية	3		
		السياحة العلاجية	1		
		السياحة الترويحية	1		
3	صناعة السياحة	________	0	0	%0
4	التثقيف السياحي	________	0	0	%0
5	الآثار المترتبة على السياحة	تأكيد الحق بالاستمتاع بوقت الفراغ	1	1	%5.56
	المجموع		**18**	**18**	**%100**

يبدو من الجدول(8) أن تكرارات المفاهيم في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي قليلة جداً، وهي الأقل بالمقارنة مع بقية كتب العينة كما

نلاحظ من الملحق (هـ)، حيث وصلت نسبة المفاهيم السياحية لهذا الصف (8.4) فقط من مجمل المفاهيم في كل كتب العينة. وقد جاء مجال الأنماط السياحية في المرتبة الأولى وبنسبة (61.11%) وقد تضمن (11) مفهوماً، تركزت أغلبها في نمط السياحة البيئية حيث أشتمل على (6) مفاهيم، ثم السياحة الدينية التي اشتملت على(3) مفاهيم ومفهوم واحد لكل من السياحة الترويحية، والسياحة العلاجية.

واشتمل مجال جغرافية السياحة على(6) مفاهيم، ولم يتم التعرض أبدا لمجالي صناعة السياحة والتثقيف السياحي، ومفهوم واحد فقط بالنسبة للآثار الإيجابية للسياحة، وهو تأكيد الحق بالاستمتاع بوقت الفراغ .

3- نتائج الدراسة المتعلقة بكتب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي

يمكن أن نستخلص من الجدول التالي مدى تضمن المفاهيم السياحية في كتاب الصف السابع الأساسي.

جدول رقم (9)

التكرارات و النسب المئوية للمفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الصف السابع الأساسي تبعاً لكل مجال

م	المجال	المفاهيم	التكرارات	المجموع	النسبة المئوية
1	جغرافية السياحة	السياحة المحلية	1	2	%8
		السياحة الدولية	1		
2	الأنماط السياحية	السياحة الثقافية والتاريخية	14	20	%80
		السياحة الاقتصادية	5		
		السياحة البيئية	1		
3	صناعة السياحة	المرافق السياحية	2	2	%8
4	التثقيف السياحي	________	0	0	%0
5	الآثار المترتبة على السياحة	التلوث	1	1	%4
	المجموع		**25**	**25**	**%100**

تظهر نتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصف السابع تركز (80%) من المفاهيم السياحية في مجال واحد هو الأنماط السياحية، والذي تكرر (20) مرة جاءت أغلبها ضمن السياحة الثقافية والتاريخية، و(5) مفاهيم للسياحة الاقتصادية ومفهوم واحد للسياحة البيئة، مع التأكيد أنه وكما في الصفوف السابقة أن هذه المفاهيم جاءت بشكل ضمني دون تعريفها بشكل صريح، وتساوت النسبة لمجالي الجغرافيا السياحية، وصناعة السياحية، من خلال تضمين مفهومي السياحة المحلية والدولية أو الخارجية في المجال الأول، وفي مجال صناعة السياحة ذكرت المرافق السياحية كالمطاعم، والتسهيلات السياحية، مع العلم أن هذا المقرر قد أحتوى على بعض الوحدات التي كان من الممكن الاستفادة منها بشكل أفضل لتضمين المفاهيم السياحية وهي، الحضارات القديمة في عمان وشبه الجزيرة العربية، وأنماط الحياة والاحتياجات السكانية، حضارات مصر والهلال الخصيب.

4- نتائج الدراسة المتعلقة بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي:

جدول رقم (10)

التكرارات و النسب المئوية للمفاهيم السياحية المتضمنة في كتاب الصف الثامن الأساسي تبعاً لكل مجال

م	المجال	المفاهيم	التكرارات	المجموع	النسبة المئوية
1	جغرافية السياحة	الأقاليم السياحية	1	3	%5.77
		عوامل الجذب السياحي	2		
2	الأنماط السياحية	السياحة الثقافية والتاريخية	15	36	%69.23
		السياحة الدينية	3		
		السياحة البيئية	11		
		السياحة الرياضية	2		
		السياحة العلاجية	1		
		السياحة الترويحية	1		
		السياحة البحرية	1		
		السياحة الصحراوية	2		

3	صناعة السياحة	منشأت الإقامة السياحية التخطيط السياحي المرافق السياحية مكاتب تأجير السيارات الرحلات السياحية	6 1 2 2 1	12	%23.08
4	التثقيف السياحي	________	0	0	%0
5	الآثارالمترتبة على السياحة	تنمية القطاع الاقتصادي	1	1	%1.92
	المجموع		**52**	**52**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (10) أن عدد المفاهيم السياحية للصف الثامن الأساسي (52) مفهوماً، و بنسبة (24.3 %) من النسبة الكلية للمفاهيم في الصفوف المختلفة وهي النسبة الأعلى بالمقارنة مع بقية الصفوف الملحق (هـ)، وقد تركزت أغلب هذه المفاهيم كما في الصفين الخامس والسادس على مجال الأنماط السياحية حيث بلغت (36) مفهوماً، وبنسبة (69.23%) عن بقية المجالات، وكان نمط السياحة الثقافية والتاريخية الأعلى من حيث عدد المفاهيم المتضمنة به والتي بلغت (15) تكراراً والسياحة البيئة (11) تكرارات، وتراوحت التكرارات بين (3-1) في الأنماط التالية السياحة الرياضية، والسياحة العلاجية والسياحة الترويحية والسياحة البحرية، والسياحة صحراوية، أما مجال صناعة السياحة فقط أحتل المرتبة الثانية بواقع (12) مفهوماً، حيث جاء مفهوم منشأت الإقامة السياحية الأكثر تكراراً بينها ب(6) تكرارات، تضمنت ذكر الفنادق والاستراحات السياحية، دون توضيح صريح لمفهوم المنشئة السياحية، وتكرارين للمرافق السياحية ومكاتب تأجير السيارات، وجاء تكرار واحد فقط للتخطيط السياحي، والرحلات السياحية أما مجال الآثار المترتبة على السياحة فقد ورد لمرة واحدة فقط من حيث تنمية القطاع السياحي، أما مجال التثقيف السياحي فقد أحتل المرتبة الأخيرة بنسبة (0%).

5-نتائج الدراسة المتعلقة بكتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي:

الجدول رقم (11)

التكرارات و النسب المئوية للمفاهيم السياحية المتضمنة في كتاب الصف التاسع الأساسي تبعاً لكل مجال

م	المجال	المفاهيم	التكرارات	المجموع	النسبة المئوية
1	جغرافية السياحة	عوامل الجذب السياحي	1	2	%10
		القطاع السياحي	1		
2	الأنماط السياحية	السياحة الثقافية و التاريخية	6	8	%40
		السياحة البيئية	2		
3	صناعة السياحة	منشأت الإقامة السياحية	3	5	%25
		المرافق السياحية	1		
		التسويق السياحي	1		
4	التثقيف السياحي	___________	0	0	% 0
5	الآثار المترتبة على السياحة	زيادة الدخل القومي	1	5	% 25
		زيادة فرص العمل	1		
		الحفاظ على المقومات الطبيعية	2		
		المحافظة على التراث الثقافي والتاريخي	1		
	المجموع		**20**	**20**	**% 100**

يبدو من الجدول رقم (11) أن مجموع المفاهيم السياحية في الصف التاسع قليلة بالمقارنة مع الصفوف السابقة، حيث بلغت (20) مفهوماً، ونسبة (9.35%) من المجموع الكلي للمفاهيم السياحية، وكبقية الصفوف جاء مجال الأنماط السياحية الأكثر تكراراً بمجموع (8) تكرارات، أي بنسبة (40%) من النسبة الكلية للمجالات الخمسة، وقد تمركزت هذه المفاهيم في نمطين فقط، هما السياحة الثقافية والتاريخية

ب(6) تكرارات، جاءت معظمها على شكل صور فقط للمعالم الثقافية والتاريخية، وتكرارين للسياحة البيئية، أما مجالي صناعة السياحة، والآثار المترتبة على السياحة فقد احتلا المرتبة الثانية وبنسبة (25%) لكل منهما، أي (5) مفاهيم لكل مجال، في حين جاء مجال الجغرافيا السياحية في المرتبة الثالثة بتكرارين فقط وبنسبة (10%)، وكانت هذه المفاهيم لعوامل الجذب السياحي، والقطاع السياحي.

ولا يوجد أي ذكر لمفاهيم المجال الرابع التثقيف السياحة كما في الصفوف السابقة وقد تركزت أغلب المفاهيم في وحدات دون غيرها كما في الوحدة السادسة، تاريخ آسيا الحديث والمعاصر، في حين أنه كان من الممكن الاستفادة من بقية الوحدات لتضمين المفاهيم السياحية، كالوحدة الثانية التواجد العماني في شرقي إفريقيا والوحدة الثالثة عمان في محيطها الإسلامي والعالمي .

6-نتائج الدراسة المتعلقة بكتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي:

جدول رقم (12)

التكرارات و النسب المئوية للمفاهيم السياحية المتضمنة في كتاب الصف العاشر الأساسي تبعاً لكل مجال

م	المجال	المفاهيم	التكرارات	المجموع	النسبة المئوية
1	جغرافية السياحة	السياحة	2	4	%12.5
		عوامل الجذب السياحي	2		
2	الأنماط السياحية	السياحة الثقافية والتاريخية	4	14	%43.75
		السياحة البيئية	6		
		السياحة الرياضية	2		
		السياحة الترويحية	1		
		السياحة الدينية	1		
3	صناعة السياحة	التنمية السياحية	1	7	%21.875
		منشأت الإقامة السياحية	2		
		المشاريع السياحية	2		
		المجوعات السياحية	2		
4	التثقيف السياحي	ــــــــــــــــ	0	0	%0

5	الآثار المترتبة على السياحة	تنمية القطاع الاقتصادي	2	7	%21.875
		التفاعل مع الشعوب والثقافات المختلفة	1		
		الانفتاح على العالم	1		
		الإضرار بالبيئة	2		
		التلوث	1		
	المجموع		**32**	**32**	**%100**

يوضح لنا الجدول رقم (12) أن عدد المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر بلغت (32) مفهوماً، أي ما نسبته (14.95%) من المجموع الكلي للمفاهيم، وقد جاء مجال الأنماط السياحية بالنسبة الأعلى لهذه المفاهيم وهي (43.75%) أي بمجموع (14) تكراراً، وأخذ كل من مجال جغرافية السياحة، والآثار المترتبة على السياحة ما نسبته (21.87%) تقريباً لكل منهما وبواقع (7) تكرارات لكل مجال، أما مجال جغرافية السياحة فقد كانت نسبته (12.5%) أي (4) تكرارات، ولم يحصل مجال التثقيف السياحي على أي نسبة وهذا يدل على ضعف تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي لهذا المجال والذي له أهمية بالغة من حيث تعريفه الطلبة بعدد من المفاهيم مثل التعليم السياحي، والمرشد السياحي، ونظم المعلومات السياحية، وحملات التوعية السياحية، والمنظمات المعنية بالسياحة المحلية و العالمية .

و للإجابة عن السؤال الثالث:

ما درجة اختلاف المفاهيم السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية باختلاف الصفوف الدراسية ؟

تم تصنيف تحليل محتوى كل كتاب من الكتب المقصودة بالتحليل على حده ويوضح الجدول رقم (13) عدد التكرارات والنسب للمفاهيم السياحية في كل كتاب من الكتب الستة وفي كل مجال.

الجدول رقم (13)

عدد التكرارات و النسب للمفاهيم السياحية في كتب العينة و التكرارات و النسب المئوية في كل مجال

الصفوف	مجالات المفاهيم السياحية										المجموع	
	جغرافية السياحة		الأنماط السياحية		صناعة		التثقيف السياحي		الآثار المترتبة على السياحة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الخامس	9	34.6	35	28.2	9	25.71	2	100	12	44.5	67	31.3
السادس	6	23.1	11	8.9	0	0	0	0	1	3.7	18	8.4
السابع	2	7.7	20	16.1	2	5.71	0	0	1	3.7	25	11.7
الثامن	3	11.5	36	29.0	12	34.29	0	0	1	3.7	52	24.3
التاسع	2	7.7	8	6.5	5	14.29	0	0	5	18.5	20	9.35
العاشر	4	15.4	14	11.3	7	20	0	0	7	25.9	32	14.95
المجموع	**26**	**1oo**	**124**	**100**	**35**	**100**	**2**	**100**	**27**	**100**	**214**	**100**

ويلخص الجدول رقم (14) تكرارات المفاهيم السياحية ونسبها المئوية في كل كتاب من كتب العينة وذلك لمعرفة مدى الاختلاف في درجة تضمين هذه المفاهيم من صف لأخر.

الجدول رقم (14)

التكرارات و النسب المئوية للمفاهيم السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية في للحلقة الثانية من التعليم الأساسي

الصف	مجموع تكرار المفاهيم السياحية	النسبة المئوية
الخامس	67	31.3
السادس	18	8.4
السابع	25	11.7
الثامن	52	24.3
التاسع	20	9.35
العاشر	32	14.95
المجموع	**214**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (14) وجود فروق واضحة في توزيع المفاهيم السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي، تراوحت بين التركيز العالي لهذه المفاهيم في بعضها، والمتوسطة، والقليلة جداً.

أولاً: التركيز العالي للمفاهيم السياحية.

وكان هذا التركيز متمثلاً في الصفين الخامس والثامن بعدد (67) و(52) على التوالي لكل منهما وبنسبة تراوحت بين (24-31%) تقريباً. وما أعطى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس هذه الميزة، وجود درس خاص عن السياحة بعنوان، السياحة في الوطن العربي، والتي اشتملت على العديد من المفاهيم السياحية إضافة إلى الاستفادة من وحدة، العرب وبيئاتهم الطبيعية، والتعرض لموضوع السياحة.

أما في الصف الثامن، والذي بلغ عدد المفاهيم السياحية به (52) فنجد أنه تم التركيز على السياحة من خلال وحدة،حواضر عمانية، والتي ذكر فيها عنوان خاص عن السياحة في كل حاضرة من حواضر عمان، بعنوان معالم سياحية في كل درس، مما أغنى هذا الكتاب بالمفاهيم السياحية، كذلك في وحدة الطقس والمناخ والتي تم التعرض فيها للأقاليم الموسمية، و دورها في الجذب السياحي.

ثانياً: تركيز متوسط للمفاهيم السياحية

وتمثل في الصفين السابع و العاشر، فقد تراوحت النسبة فيهما بين(11-14%) تقريباً، كما يوضح ذلك الجدول رقم (12)، فنجد أن عدد التكرارات للصف السابع (25) تكراراً، تركز معظمها في محور واحد هو الأنماط السياحية، مع أنه كان من الممكن الاستفادة من وحدات الكتاب لتعزيز الجانب السياحي، كوحدة أنماط الحياة والاحتياجات السكانية، ووحدة حضارات مصر والهلال الخصيب.

أما في الصف العاشر، فقد بلغ عدد التكرارات (32) تكراراً، و من تحليل هذا الكتاب أن أغلب الوحدات به ذات طابع جغرافي أو تاريخي بحت كما، في وحدة نشأة الأرض و تكونها، ووحدة العوامل الخارجية المؤثرة في تشكيل سطح الأرض ووحدة امتداد الإسلام وبناء حضارته، مما قد يفسر قلة المفاهيم السياحية به، فأغلب

المفاهيم السياحية وردت في وحدة القوى والتكتلات الاقتصادية في العالم والتي ركزت على عدد من الدول كالولايات المتحدة، واليابان والصين.

ثالثاً: تركيز متدني للمفاهيم السياحية

كما يتضح من الجدول السابق رقم (12) أن الصفين السادس والتاسع هما الأقل من حيث عدد المفاهيم السياحية، فقد تراوحت النسب فيهما بين (9-8%)، فعدد تكرارات المفاهيم في الصف السادس قليلة جداً بلغت (18) تكراراً فقط، مع أن طبيعة الوحدات الدراسية كان من الممكن الاستفادة منها كوحدة، الغلاف الحيوي والنظم البيئية، ووحدة الغلاف الصخري، ووحدة مفاهيم وطنية واجتماعية.

وفي الصف التاسع والذي بلغ عدد تكرار المفاهيم السياحية فيه (20) تكراراً نجد أن أغلبها كان في الوحدة السادسة بعنوان، تاريخ أسيا الحديث والمعاصر، والذي ذكر عدد من الدول و كعالمها السياحة كدولة ماليزيا. أما بقية الوحدات فكان التعرض فيها لموضع السياحة نادر جداً.

2.4 توصيات الدراسة و مقترحاتها

التوصيات

تبين نتائج الدراسة أن تضمين المفاهيم السياحية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (5-10) كان مرتفعاً، و لكن لم يكن متوازناً بين كل الصفوف كما أن توزيع هذه المفاهيم على المجالات المختلفة كان غير متوازن، كما في الملحق (هـ). مما يدعو إلى النظر إلى هذا الجانب عند إعادة تطوير هذه المناهج.

وفي ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، وفي إطار حدودها يمكن اقتراح عدد من التوصيات، وأهم هذه التوصيات:

1- الاستفادة من قائمة المفاهيم السياحية التي توصلت إليها الدراسة، وذلك عند تطوير منهج الدراسات الاجتماعية .

2- التأكيد على أهمية عرض المفاهيم السياحية بشكل منظم ومرتب يدل على الترابط والتوازن بين الموضوعات في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
3- إعطاء مفاهيم مجالي التثقيف السياحي، والآثار المترتبة على السياحة حقها من التضمين في المحتوى، وذلك من أجل زيادة الوعي السياحي لدى الطلبة بحيث يكونوا قادرين على التعامل الإيجابي مع هذا القطاع.
4- الاستفادة من استخدام المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية،لتنمية التحصيل والوعي السياحي لدى الطلبة.

3.4 مقترحات الدراسة

من خلال ما توصلت إلية الدراسة من نتائج يمكن طرح مجموعة من الاقتراحات على المتخصصين والباحثين وهي:

1- إجراء دراسات تهدف إلى التعرف على مدى اكتساب طلبة الدراسات الاجتماعية للمفاهيم السياحية.
2- إجراء دراسة مقارنة للأساليب وطرائق التدريس الفعالة لتدريس المفاهيم السياحية.
3- تطوير وحدة دراسية مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم السياحية والاتجاه نحو السياحة لدى الطلبة في مختلف الصفوف الدراسية.
4- وضع برنامج مقترح لتنمية المفاهيم السياحية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
5- استقصاء وجهة نظر العاملين والمسئولين عن قطاع السياحة، وأساتذة وطلبة السياحة، حول مستوى التعليم السياحي في السلطنة.

المراجع

أ- المراجع العربية

أبو العلا، سهير عبد اللطيف. (1990). **دور التربية في تنمية الوعي السياحي بأسوان**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بأسوان، جمهورية مصر العربية.

أحمد، أسماء زيان. (2005). **فعالية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم و الاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة جنوب الوادي، جمهورية مصر العربية.

أفانزي، غين. (1981). **الجمود والتجديد في التربية المدرسية**. (عبد الدايم عبد الله، مترجم). بيروت: دار العلم للملايين.

إلياس، طه الحاج. (1990). **المناهج بين الثوابت والمتغيرات**. عمان: مكتبة الأقصى.

الأمين، شاكر.(2005). **الشامل في تدريس المواد الاجتماعية**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

جامل، عبد الرحمن عبد السلام. (2002). **طرق تدريس المواد الاجتماعية**. عمان: دار المنهاج.

الحداد، فتحي عبد العزيز.(2006). **السياحة في سلطنة عمان**. مسقط: الضامري للنشر والتوزيع.

حسنين، جليلة حسن.(2006). **دراسات في التنمية السياحية**. الإسكندرية: الدار الجامعية.

الحوامده، نبيل زعل والحميري، موفق عدنان.(2006). **الجغرافيا السياحية في القرن الحادي و العشرين**. عمان: دار الحامد.

الحيلة، محمود محمد.(2005). **تصميم التعليم**.عمان: دار المسيرة.

الخروصي، بدر. (2003). **فاعلية وحدة مقترحة في منهج التـاريخ فـي تنميـة الوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منـشورة. جامعة السلطان قابوس، مسقط.

خضر، فخري رشيد. (2006). **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية.** عمان: مؤسسة الورق.

دنيا، محمود طنطاوي. (1991)**. استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية.** الكويت: مكتبة الفلاح.

ديـوي، جـون وديـوي، إفلـين. (1962)**. مـدارس المـستقبل.** (عبـد الفتـاح المنياوي، مترجم). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الريامي، أحمد بن جمعة.(2009). **فاعلية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقيـة بالرستاق في سلطنة عمان.** رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعـة اليرمـوك، الأردن.

الزهران، هناء حامد. (1996). **الثقافة السياحية لدى طلاب السنة الرابعـة بكليـة التربية.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربيـة. جامعـة عـين شـمس، جمهورية مصر العربية.

سعيد، محمد عاطف وعبدا لله، محمد جاسم.(2008). **الدراسات الاجتماعية طـرق التدريس والاستراتيجيات.** القاهرة: دار الفكر العربي.

السنبل، عبد العزيز بن عبدالله.(2004). **التربية والتعليم في الوطن العربـي علـى مشارف القرن الحادي والعشرين.** الرياض: دار المريخ.

السناني، سعيد بن سالم. (2003) **المفاهيم البيئية التي ينبغي ان تتـضمنها كتـب الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والرابع بالحلقـة الأولـى مـن التعلـيم الأساسي بسلطنة عمان،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

السويدي، خليفة والخليلي، خليل. (2000). **المنهاج مفهومه وتصميمه وتنفيذه وصيانته.** ط1، دبي: دار العلم للنشر والتوزيع.

السويدي، وضحة، (1987). تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر، برنامج مقترح، ط1، الدوحة: دار الثقافة.

السيسي، ماهر عبد الخالق.(2001). **مبادئ السياحة.** القاهرة: مجموعة النيل العربية.

شحاته، حسن أحمد. (2006).**التلوث البيئي وإعاقة السياحة.** القاهرة: مكتبة الدار العربية.

الشحري، نايف عمر. (2005). **السياحة في سلطنة عمان دراسة جغرافية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الدول العربية. معهد البحوث والدراسات العربية.

الشربيني، فوزي، والطناوي، عفت.(2001). **مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الصوافي، عبد العزيز بن محمد.(2002). **القيم البيئية المتضمنة في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، مسقط.\

طعيمة، رشدي. (1989). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية.** القاهرة: دار الفكر العربي .

الظاهر، نعيم وإلياس، سراب. (2007). **مبادئ السياحة.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العايدي، سليم محمد.(1988). **استخدم المدخل البيئي في بناء وحدة السياحة للصف التاسع من التعليم الأساسي.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

عبد الباسط، محمد. (1980). **أصول البحث الاجتماعي.** القاهرة: دار الشروق.

عبد الله، محمد فريد. (2000). **السياحة عند العرب تراث وحضارة.** ج1. بيروت: دار و مكتبة الهلال.

العبد، فاطمة محمود أحمد. (1999). **الوعي الـسياحي لـدى معلمـي الدراسـات الاجتماعية و تلاميذهم بالمرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بكفر الشيخ، جمهورية مصر العربية .

عبده، عبد المؤمن محمد.(1999). فعالية برنامج مقترح في تنمية الوعي الـسياحي لدى طلاب كلية التربية شعبتي التاريخ و الجغرافيا. **مجلـة التربيـة**. جامعـة المنصورة. العدد .41، ص15-96.

العساف، صالح محمد. (1989). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.** الرياض: مكتبة العبيكان .

غرايبة، خليف مصطفى. (2008). **السياحة البيئية.** عمان: دار يافا العلمية للنـشر والتوزيع.

قُليه، فاروق عبده. (2003). **اقتصاديات التعليم مبادئ راسخة واتجاهـات حديثـة**. عمان: دار المسيرة.

لطيف، هدى سيد. (2005). **السياحة مدخل ورؤية.** القاهرة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

اللقاني، أحمد؛ فارعة، محمد؛ برنس، رضوان. (1990). **تدريس المواد الاجتماعية**. القاهرة: عالم الكتب.

مجاور، محمد صلاح الدين علي.(1986)**. المنهج المدرسـي وبعـض المـشكلات التربوية.** الكويت: دار القلم.

محمود، صلاح الدين عرفة. (2002). **المنهج المدرسي والألفية الجديدة مدخل إلى تنمية الإنسان العربي وارتقائه**. القاهرة: دار القاهرة.

المغراوي، عبد المؤمن.(2006).الدراسات الاجتماعية والـوعي الـسياحي. **مجلـة رسالة التربية.** العدد22. سلطنة عمان. وزارة التربية والتعليم: المطابع العالمية. 104-112 .

مقابلة، خالد. (2003). **سلسلة السياحة والفندقة (3) الدلالة السياحية**. عمـان: دار وائل للنشر.

ملوخية، أحمد فوزي. (2007). **التنمية السياحية.** الإسكندرية: دار الفكر العربي.

المنوفي، محمد.(2007). **الدراسات الاجتماعية طرق التـدريس والاسـتراتيجيات.** القاهرة: دار الفكر العربي.

موسى، محمود. (2003). **أثر استخدام المدخل البيئـي فـي تـدريس الدراسـات الاجتماعية على تنمية التحصيل و الوعي السياحي لدى تلاميذ الـصف الأول الإعدادي.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أسـيوط، جمهوريـة مـصر العربية.

منجي، إيمان محمد؛ سالم شيماء السيد. (2007) **دور الإعلام المقروء فـي نـشر الثقافة السياحية لدى الجمهور- دراسة تطبيقية علـى عينـة مـن محافظـة القاهرة،** بحوث وأوراق عمل الملتقى العربي الثاني بعنوان: الاتجاهات الحديثة في السياحة نحو سياحة عربية غير نمطية المنعقد في شرم الـشيخ، جمهوريـة مصر العربية، يناير، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ص37-45.

النحوي، فاطمة. (2005). **مدى توافر الوعي السياحي لـدى معلمـي الدراسـات الاجتماعية في سلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الـسلطان قابوس، مسقط .

وحش، إبراهيم.(1991). **دور منهج الدراسات الاجتماعيـة فـي تنميـة الـوعي السياحي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.** رسـالة ماجـستير غيـر منشورة. كلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعلـيم. (2005). **الإطـار العـام للمنـاهج الدراسـية بـسلطنة عمان.**المديرية العامة للمناهج. مسقط.

وزارة التربية والتعليم. (2006). **التربية الوطنية مناهجهـا و طرائـق تدريـسها.** مسقط: فريحة نمر.

يونس، فتحي علي؛ أحمد، محمود عبده؛ عبدالله، مصطفى. (1999) **التربية الدينيـة الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة.** عالم الكتب: القاهرة.

ب- المراجع الأجنبية

Ahmed M. (1991). **Egyptian hospitality tourism perception of tourism awareness and post secondary education requirements.** Dissertation Abstracts International, Acc9133000

AL-hakmani، Thabit .(2007). **Economic Impact Of Tourism in Dhofar Region Sultanate of Oman**. Unpublished Master Thesis, Sultan Qabos University.

Cooper, C., Fletcher، J., Gilbert, D., & Wanhill، S. (1999). **Tourism Principles and Practice**. England: Addison Wesley Longman Limted.

Flohr, S.(2001).**An analysis of British postgraduate courses in Tourism: what role does sustainability play within higher education?**. Journal of sustainable tourism. V.9(6). P 505-513

Hartoonian، h.m.(1997). **A guide to curriculum planning in social studies.** eric no. ed440030.

Jarolimek. John. (1977). **social studies in elementary education**. New York :Macmillan.

Nancy, M., Victor, A., & John, C. (2007). An Analysis of Curriculu Requirements Among Hospitality And Tourism Management Programs in AACSB Colleges Of Business In The United Stats. **Journal of Teaching in Travel and Tourism**. 7(4),71-83.

Nakayama، S. (1988). Japanese social studies for the 21st century**. social education,** 52, 4, 238 – 305

Grage Peter. (1970). **International Travel, International Trade.** U.S.A: Regers University

Schmoll, G.A.(1977). **Tourism Promotion London**. Tourism International.

Yoon, D (1996). **Perception Of Tourism curriculum help by tourism professionals and tourism educators in Korea**. Dissertation Abstracts International. Acc 963436.

ملحق (أ)

رأي المحكمين حول قائمة المفاهيم السياحية في صورتها الأولية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاضل الأستاذ \ الدكتور .... المحترم .

تحية طيبة .... وبعد .

تقوم الباحثة بأجراء دراسة عنوانها " المفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " و قد تطلب إجراء هذه الدراسة إعداد قائمة بالمفاهيم السياحية التي يجب أن تكون متضمنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، و التي بناءً عليها سيتم تحليل محتوى الكتب المقررة لمعرفة مدى تضمنها، و قد تم اشتقاق هذه المفاهيم بعد الاطلاع على الأدبيات و الدراسات السابقة، إضافة إلى كتب الدراسات الاجتماعية في هذه الحلقة، و أهداف تدريس مقررات الدراسات الاجتماعية، علما أن الباحثة اعتمدت الفكرة وحدةً للتحليل .

و بما أنكم من أهل الخبرة و الاختصاص أرجو منكم النظر في هذه القائمة، و مدى مناسبتها و صلاحيتها لأغراض هذه الدراسة، و إبداء الرأي حول ما يلي :

1- **مدى مناسبة المفهوم السياحي للطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الصفوف من الخامس إلى العاشر الأساسي .**
2- **مدى ارتباط كل مفهوم بالمجال الخاص به .**
3- **سلامة الصياغة اللغوية للمفاهيم .**
4- **إضافة أية مفاهيم أو اقتراحات ترونها مناسبة .**

و قد تم تعريف المفاهيم السياحية لغرض هذه الدراسة على أنها " مجموعة من الرموز أو الألفاظ أو العبارات و التي تعبر عن تصور عقلي ذا خصائص مشتركة في مجال السياحة و التربية السياحية و التي تكون قريبة من تلاميذ هذه المرحلة، و يعطى هذا التصور، لظاهرة أو لنظام أو لمشكلة سياحية حيث يعد تعلم التلاميذ لهذه المفاهيم أساسا من خلالها ينطلقون لفهم أوسع للسياحة .

مع الشكر لكم على حسن تعاونكم
الباحثة : رخية بنت سالم القعنوني

المعلومات الشخصية و العلمية :
الاسم :...
الدرجة العلمية و التخصص:...................................
الوظيفة:..
جهة العمل:..

قائمة المفاهيم السياحية في صورتها الأولية التي سيتم في ضوئها تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي الصفوف (10-5) في سلطنة عمان .

المجال الأول : مدخل فى السياحية

المجال	م	المفهوم	الانتماء للمجال		مناسبة المفهوم		صياغة المفهوم		التعديل
			منتمي	غير منتمي	مناسب	غير مناسب	سليمة	غير سليمة	
مدخل في السياحة	1	**تعريف السياحة** - السياحة							
	2	- السائح							
	3	- المرشد السياحي							
	4	- السياحة المحلية							
	5	- السياحة الخارجية							
	6	- السياحة الوافدة							
	7	- السياحة الدولية							
	8	- السياحة الوطنية							
	9	**تاريخ السياحة** - نشأة السياحة							
	10	- سياحة العصور القديمة							
	11	- سياحة العصور الوسطى							
	12	- سياحة المرحلة الحديثة							
	13	- سياحة المرحلة المعاصرة							

المجال الثاني: الأنماط السياحية

المجال	م	المفهوم	الانتماء للمجال		مناسبة المفهوم		صياغة المفهوم		التعديل
			منتمي	غير منتمي	مناسب	غير مناسب	سليمة	غير سليمة	
المجال الثاني : الأنماط السياحية	14	السياحة الثقافية و التاريخية							
		- القلاع و الحصون							
	15	- المتاحف							
	16	- القصور الأثرية							
	17	- الفنون الشعبية							
	18	- الألعاب الشعبية							
	19	- سياحة الندوات العلمية							
	20	- سياحة المعارض الثقافية والفنية							
	21	السياحة البيئية							
		- الكهوف							
	22	- المحميات الطبيعية							
	23	- الكثبان الرملية							
	24	- الأفلاج							
	25	- الشواطئ							
	26	- العيون المائية							
	27	- الجزر البحرية السياحية							
	28	- الغوص							
	29	- مشاهدة الحيتان و الدلافين							
	30	السياحة الدينية							
		- المساجد							
	31	- الآثار و المزارات الدينية							
	32	السياحة الرياضية							
		- تسلق الجبال							
	33	- سياحة الدورات الرياضية							
	34	- سياحة السيارات							
	35	- سياحة الدراجات							
	36	- سياحة التزحلق							
	37	- سباقات الخيل و الهجن							
	38	- مصارعة الثيران							
	39	السياحة التجارية							
		- الأسواق الشعبية							
	40	- المراكز التجارية							
	41	- المعارض التجارية							
	42	السياحة الاجتماعية							
	43	سياحة نهاية الأسبوع							
	44	سياحة الترانزيت							
	45	سياحة المؤتمرات							
	46	السياحة العلاجية							
	47	سياحة الحوافز							
	48	السياحة الفضائية							
	49	السياحة الترفيهية							

المجال الثالث : جغرافية السياحة

المجال	م	المفهوم	الانتماء للمجال		مناسبة المفهوم		صياغة المفهوم		التعديل
			منتمي	غير منتمي	مناسب	غير مناسب	سليمة	غير سليمة	
جغرافية السياحة	50	الأقاليم السياحية							
	51	الخرائط السياحية							
	52	دول مستوردة السائحين							
	53	دول مصدرة للسائحين							
	54	التنمية السياحية							
	55	نظم المعلومات السياحية							
	56	المنظمات و الهيئات و المؤسسات السياحية							

المجال الرابع : صناعة السياحة

المجال	م	المفهوم	الانتماء للمجال		مناسبة المفهوم		صياغة المفهوم		التعديل
			مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	سليمة	غير سليمة	
صناعة السياحة	57	التسويق السياحي							
	58	الترويج السياحي							
	59	الطلب السياحي							
	60	التخطيط السياحي							
	61	القوانين و التنظيمات السياحية							
	62	التعليم السياحي							

المجال الخامس: **مقومات النشاط السياحي**

المجال	م	المفهوم	الانتماء للمجال		مناسبة المفهوم		صياغة المفهوم		التعديل
			منتمي	غير منتمي	مناسب	غير مناسب	سليمة	غير سليمة	
المجال الخامس: مقومات النشاط السياحي	63	<u>المقومات الطبيعية</u> الموقع الجغرافي							
	64	توزيع اليابس و الماء							
	65	أشكال السطح							
	66	المناخ							
	67	الحياة النباتية							
	68	الحياة الحيوانية							
	69	<u>المقومات البشرية</u> المقومات التاريخية والوطنية							
	70	المقومات الدينية							
	71	المقومات الاجتماعية							
	72	التقدم العلمي و التكنولوجي							
	73	الوضع السياسي							
	74	الوضع الاقتصادي							
	75	<u>الخدمات السياحية</u> النقل و الاتصالات							
	76	الحدائق و المنتزهات							
	77	المطاعم السياحية							
	78	الفنادق							
	79	الاستراحات							
	80	شركات سياحية							
	81	شركات طيران							
	82	مكاتب تأجير السيارات							
	83	مراكز معلومات سياحية							
	84	قرية سياحية							
	85	مخيم سياحي							
	86	بيت الشباب							
	87	الشاليه							

المجال السادس : الآثار المترتبة على السياحة

المجال	م	المفهوم	الانتماء للمجال		مناسبة المفهوم		صياغة المفهوم		التعديل
			منتمي	غير منتمي	مناسب	غير مناسب	سليمة	غير سليمة	
الآثار المترتبة على السياحة	88	<u>الآثار الإيجابية</u> الحفاظ على المقومات السياحية							
	89	زيادة فرص العمل							
	90	زيادة الدخل القومي							
	91	جذب الاستثمار الأجنبي							
	92	تنمية القطاع الاقتصادي							
	93	تطوير البنية التحتية و الفوقية							
	94	زيادة الترابط الاجتماعي							
	95	تنمية روح الانتماء الوطني							
	96	التفاعل مع الشعوب و الثقافات المختلفة							
	97	التعرف على عادات و تقاليد الشعوب							
	98	تعزيز التسامح و السلام							
	99	تأكيد الحق بالاستمتاع بوقت الفراغ							
	00	الترويح عن النفس							
	01	تطوير المناطق السياحية							
	02	الانفتاح على العالم							
	03	تنشيط قطاعات التعليم السياحي							
	04	المحافظة على التراث الثقافي							
	05	<u>الآثار السلبية</u> التصادم الثقافي							
	06	ارتفاع الأسعار							
	07	الضغط على الخدمات							
	08	زيادة كثافة السكان							
	09	الهجرة من الأرياف إلى المناطق السياحية							

10. التأثير على الدين و المعتقدات
11. التأثير على العادات و التقاليد
12. الإضرار بالعمارة التاريخية و الأثرية
13. تسرب بعض المقتنيات الأثرية
14. الإضرار بالبيئة
15. الازدحام المروري
16. التوسع العمراني على القطاع الزراعي
17. التلوث
18. الضغط على الموارد

ملحق(ب)

قائمة المفاهيم السياحية في صورتها النهائية

ملحق (ب)

قائمة المفاهيم السياحية في صورتها النهائية

المجال	م	المفاهيم
جغرافية السياحة	1	السياحة
	2	السائح
	3	الخرائط السياحية
	4	الأقاليم السياحية
	5	الموارد السياحية
	6	القطاع السياحي
	7	عوامل الجذب السياحي
	8	الإحصائيات السياحية
	9	النظام السياحي
	10	التنزه
	11	دول مستوردة للسياح
	12	دول مصدرة للسياح
	13	السياحة المحلية
	14	السياحة الدولية
الأنماط السياحية	15	السياحة الثقافية و التاريخية القلاع والحصون،المتاحف،القصور الأثرية،الفنون الشعبية،الألعاب الشعبية.
	16	السياحة البيئة الكهوف،المحميات الطبيعية، الكثبان الرملية،الافلاج،العيون المائية،حدائق الحيوانـات والأسماك.
	17	السياحة الدينية المساجد، الآثار والمزارات الدينية
	18	الـسياحة الرياضـية حـضور الـدورات الرياضية،سباقات الجري والسيارات، والدراجات، والخيل والهجن،والقوارب ومـصارعة الثيـران،

	والجوال، والتزحلق على الجليد والرمال وتسلق الجبال
19	السياحة الاقتصادية التسوق، المعرض التجاريـة، رجال الأعمال، الحوافز، المؤتمرات
20	السياحة الاجتماعية زيـارة الأهـل و الأقـارب والأصدقاء
21	السياحة العلاجية العلاج الطبـي بالمستـشفيات، الاستشفاء بـالعيون المائيـة المعدنيـة الحـرة والكبريتية، وحمامات الطين والوحل .
22	السياحة التعليمية النـدوات العلميـة، الزيـارات العلمية للجامعات والمواقع التاريخية والظاهرات الجغرافية، الدراسة بالجامعات الخارجية
23	السياحة الترويحية زيارة المـصايف والمـشاتي، التجوال .
24	السياحة الصحراوية الواحات، السفاري، قوافـل الجمال، الكثبان الرملية.
25	السياحة البحرية الغوص، الجزر البحرية، الشعب المرجانية، الشواطئ، معارض الأحياء البحريـة، النافورات البحرية، الأخوار والخلجان البحرية
26	السياحة الجوية الطائرات، المناطيد .
27	السياحة الفضائية
28	سياحة الترانزيت
29	التسويق السياحي
30	المنتج السياحي
31	التخطيط السياحي
32	الطلب السياحي
33	السوق السياحية

التثقيف السياحي	34	التنمية السياحية المستدامة
	35	البرامج السياحية
	36	المشاريع السياحية
	37	الإنفاق السياحي
	38	الإيرادات السياحية
	39	التشريعات والتنظيمات السياحية
	40	الاستثمار السياحي
	41	منشآت الإقامة السياحية
	42	الأمن السياحي
	43	الوكلاء السياحيون
	44	الرحلات السياحية
	45	المجموعات السياحية
	46	النقل السياحي
	47	المرافق السياحية
	48	التسهيلات السياحية
	49	شركات سياحية
	50	شركات طيران
	51	مكاتب تأجير السيارات
	52	التعليم السياحي
	53	المرشد السياحي
	54	نظم المعلومات السياحية
	55	الترويج السياحي
	56	حملات التوعية السياحية
	57	المنظمات السياحية (المحلية و الدولية)
	58	المهن السياحية

الآثار المترتبة على السياحة	59	**الآثار الإيجابية** الحفاظ على المقومات الطبيعية
	60	زيادة فرص العمل
	61	زيادة الدخل القومي
	62	جذب الاستثمار الأجنبي
	63	تنمية القطاع الاقتصادي
	64	تطوير البنية التحتية والفوقية
	65	تنمية روح الانتماء الوطني
	66	التفاعل مع الشعوب والثقافات المختلفة
	67	التعرف على عادات و تقاليد الشعوب
	68	تعزيز التسامح والسلام
	69	تأكيد الحق بالاستمتاع بوقت الفراغ
	70	تطوير المناطق السياحية
	71	الانفتاح على العالم
	72	تنشيط قطاعات التعليم السياحي
	73	المحافظة على التراث الثقافي والتاريخي
	74	**الآثار السلبية** التصادم الثقافي
	75	ارتفاع الأسعار
	76	الضغط على الخدمات
	77	زيادة الكثافة السكانية
	78	التأثير على الدين والمعتقدات
	79	الإضرار بالعمارة التاريخية والأثرية
	80	تسرب بعض المقتنيات الأثرية
	81	الإضرار بالبيئة
	82	الازدحام المروري
	83	التلوث
	84	الضغط على الموارد

ملحق (ج)

بطاقة تحليل المفاهيم السياحية في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الصفوف (5-10) .

ملحق(ج)

بطاقة تحليل المفاهيم السياحية في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الصفوف (5-10) .

البيانات الأولية :-

- كتاب الصف: .... - الجزء : ....
- الوحدة : .... - الدرس : ....

المجال	م	المفاهيم	وحدة التحليل الفكرة							مجموع	النسبة
			مفهوم	فقرة	سؤال	خريطة	صورة	مشروع	نشاط		
المجال الأول : جغرافية السياحة	1	السياحة									
	2	السائح									
	3	الخرائط السياحية									
	4	الأقاليم السياحية									
	5	الموارد السياحية									
	6	القطاع السياحي									
	7	عوامل الجذب السياحي									
	8	الإحصائيات السياحية									
	9	النظام السياحي									
	10	التنزه									
	11	دول مستوردة للسياح									

م	المفهوم	وحدة التحليل الفكرة مفهوم	فقرة	سؤال	خريطة	صورة	نشاط	مشروع	مجموع	النسبة
12	دول مصدرة للسياح									
13	السياحة المحلية									
14	السياحة الدولية									
15	السياحة الثقافيـة والتاريخيـة (القلاع والحصون المتاحف،القصور الأثريـة الفنـون الـشعبية،الألعاب الشعبية).									
16	السياحة البيئة (الكهوف،المحميات الطبيعية، الكثبان الرمليـة،الافلاج، العيون المائية،حـدائق الحيوانـات والأسماك).									
17	السياحة الدينية المساجد، الأثـار والمزارات الدينية									

المجال الثاني : لأنماط السياحية

م	المفهوم	وحدة التحليل الفكرة							مجموع	النسبة المئوية
		مفهوم	فقرة	سؤال	خريطة	صورة	نشاط	مشروع		
18	السياحة الرياضية (حضور الدورات الرياضية،سباقات الجري والسيارات، والدراجات، والخيل والهجن والقوارب و مصارعة الثيران، و الجولف، والتزحلق على الجليد و الرمال و تسلق الجبال).									
19	السياحة الاقتصادية (التسوق، المعرض التجارية، رجال الأعمال، الحوافز، المؤتمرات).									
20	السياحة الاجتماعية (زيارة الأهل و الأقارب والأصدقاء).									
21	السياحة العلاجية (العلاج الطبي بالمستشفيات، الاستشفاء بالعيون المائية المعدنية الحرة والكبريتية، وحمامات الطين والوحل).									

م	المفهوم	وحدة التحليل الفكرة مفهوم	فقرة	سؤال	خريطة	صورة	نشاط	مشروع	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
22	السياحة التعليمية (الندوات العلمية، الزيارات العلمية للجامعات والمواقع التاريخية والظاهرات الجغرافية، الدراسة بالجامعات الخارجية).									
23	السياحة الترويحية (زيارة المصايف و المشاتي والتجوال).									
24	السياحة الصحراوية (الواحات، السفاري، قوافل الجمال، الكثبان الرملية).									
25	السياحة البحرية (الغوص، الجزر البحرية، الشعب المرجانية، الشواطئ، معارض الأحياء البحرية، النافورات البحرية، الأخوار والخلجان).									
26	السياحة الجوية (الطائرات، المناطيد) .									
27	السياحة الفضائية									
28	سياحة الترانزيت									

	م	المفهوم	وحدة التحليل الفكرة							مجموع التكرارات	النسبة المئوية
			مفهوم	فقرة	سؤال	خريطة	صورة	نشاط	مشروع		
المجال الثالث: صناعة السياحة	29	التسويق السياحي									
	30	المنتج السياحي									
	31	التخطيط السياحي									
	32	الطلب السياحي									
	33	السوق السياحية									
	34	التنمية السياحية المستدامة									
	35	البرامج السياحية									
	36	المشاريع السياحية									
	37	الإنفاق السياحي									
	38	الإيرادات السياحية									
	39	التشريعات والتنظيمات السياحية									
	40	الاستثمار السياحي									
	41	منشآت الإقامة السياحية									
	42	الأمن السياحي									
	43	الوكلاء السياحيون									
	44	الرحلات السياحية									

المجال	م	المفهوم	وحدة التحليل الفكرة							مجموع التكرارات	النسبة المئوية
			مفهوم	فقرة	سؤال	خريطة	صورة	نشاط	مشروع		
المجال الرابع : التثقيف السياحي	45	المجموعات السياحية									
	46	النقل السياحي									
	47	المرافق السياحية									
	48	التسهيلات السياحية									
	49	شركات سياحية									
	50	شركات طيران									
	51	مكاتب تأجير السيارات									
	52	التعليم السياحي									
	53	المرشد السياحي									
	54	نظم المعلومات السياحية									
	55	الترويج السياحي									
	56	حملات التوعية السياحية									
	57	المنظمات السياحية (المحليـة والدولية)									
	58	المهن السياحية.									

المجال	م	المفهوم	وحدة التحليل الفكرة: مفهوم	فقرة	سؤال	خريطة	صورة	نشاط	مشروع	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
المجال الخامس : الآثار المترتبة على السياحة	59	**الآثار الإيجابية** الحفاظ على المقومات الطبيعية									
	60	زيادة فرص العمل									
	61	زيادة الدخل القومي									
	62	جذب الاستثمار الأجنبي									
	63	تنمية القطاع الاقتصادي									
	64	تطوير البنية التحتية والفوقية									
	65	تنمية روح الانتماء الوطني									
	66	التفاعل مع الشعوب والثقافات المختلفة									
	67	التعرف على عادات وتقاليد الشعوب									
	68	تعزيز التسامح و السلام									
	69	تأكيد الحق بالاستمتاع بوقت الفراغ									
	70	تطوير المناطق السياحية									

تابع المجال الخامس : الآثار المترتبة على السياحة

م	المفهوم	وحدة التحليل الفكرة مفهوم	فقرة	سؤال	خريطة	صورة	نشاط	مشروع	مجموع	النسبة المئوية
71	الانفتاح على العالم									
72	تنشيط قطاعات التعليم السياحي									
73	المحافظة على التراث الثقافي والتاريخي									
	الآثار السلبية									
74	التصادم الثقافي									
75	ارتفاع الأسعار									
76	الضغط على الخدمات									
77	زيادة الكثافة السكانية									
78	التأثير على الدين والمعتقدات									
79	الإضرار بالعمارة التاريخية والأثرية.									
80	تسرب بعض المقتنيات الأثرية									
81	الإضرار بالبيئة									
82	الازدحام المروري									
83	التلوث									
84	الضغط على الموارد									

ملحق (د)

قائمة المحكمين لقائمة المفاهيم السياحية في صورتها الأولية

ملحق (د)

قائمة المحكمين لقائمة المفاهيم السياحية في صورتها الأولية

م	الاسم	التخصص و جهة العمل
1	د.أحمد بن جمعة الريامي.	دكتوراه في منـاهج و طـرق تـدريس الدراسـات الاجتماعية، أستاذ مساعد بكليـة العلـوم التطبيقيـة بالرستاق.
2	د. حسين أحمد مراشدة .	دكتوراه في منـاهج وطـرق تـدريس الدراسـات الاجتماعية، جامعة صحار.
3	د .راشد بن محمد بن سالم الحجري	دكتوراه في التربية المقارنة، خبير تربوي بالمكتـب الفني للدراسات و التطوير بوزارة التربية و التعليم.
4	د. سليمان خرابشة.	دكتوراه في التاريخ،أستاذ بكليـة العلـوم التطبيقيـة بالرستاق.
5	د. سالم بن خلفان بن حميد الخايفي.	دكتوراه في علوم التربية مـدير برنـامج التنميـة المعرفية.
6	أ.سالم بن عدي المعمري.	مدير عام الترويج السياحي بوزارة السياحة.
7	أ.سعيد بن عبدالله بن مبارك الفارسي.	ماجستير مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، مشرف أول دراسات اجتماعية.
8	طالب بن سيف بن سالم الخضوري.	ماجستير تاريخ، وزارة التربية و التعليم.
9	د.عبد اللطيف أبو بكر.	دكتوراه في مناهج و طرق تدريس اللغة العربية.
10	د. علي بن ناصر.	فريق الدعم الفني بوزارة السياحة.
11	أ.علي عبد الرحيم نقد.	ماجستير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية خبيـر اقتصادي، بوزارة السياحة.
12	د. فاطمة بنت حمود بن سيف السعدي.	دكتوراه في تصميم مناهج باحثة تربويـة بالمكتـب الفني للدراسات والتطوير، وزارة التربية والتعليم.
13	أ.فوزية بنت ناصر الحبسية.	محاضرة بكلية عمان للسياحة.
14	د.محمد النقادي.	دكتوراه في القياس والتقويم، جامعة صحار.
15	أ.ناصر بن سليم بن ناصر المزيدي.	ماجستير مناهج وطرق تدريس عضو فني امتحانات وشؤون طلبة.

ملحق (هـ)

التكرارات و النسب المئوية للمفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (5-10) تبعاً لكل مجال.

ملحق (هـ)

التكرارات و النسب المئوية للمفاهيم السياحية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (5-10) تبعاً لكل مجال .

الصفوف	مجالات المفاهيم السياحية										المجموع	
	جغرافية السياحة		الأنماط السياحية		صناعة السياحة		التثقيف السياحي		الآثار المترتبة على السياحة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الخامس	9	34.6	35	28.2	9	25.71	2	100	12	44.5	67	31.3
السادس	6	23.1	11	8.9	0	0	0	0	1	3.7	18	8.4
السابع	2	7.7	20	16.1	2	5.71	0	0	1	3.7	25	11.7
الثامن	3	11.5	36	29.0	12	34.29	0	0	1	3.7	52	24.3
التاسع	2	7.7	8	6.5	5	14.29	0	0	5	18.5	20	9.35
العاشر	4	15.4	14	11.3	7	20	0	0	7	25.9	32	14.95
المجموع	26	1oo	124	100	35	100	2	100	27	100	214	100